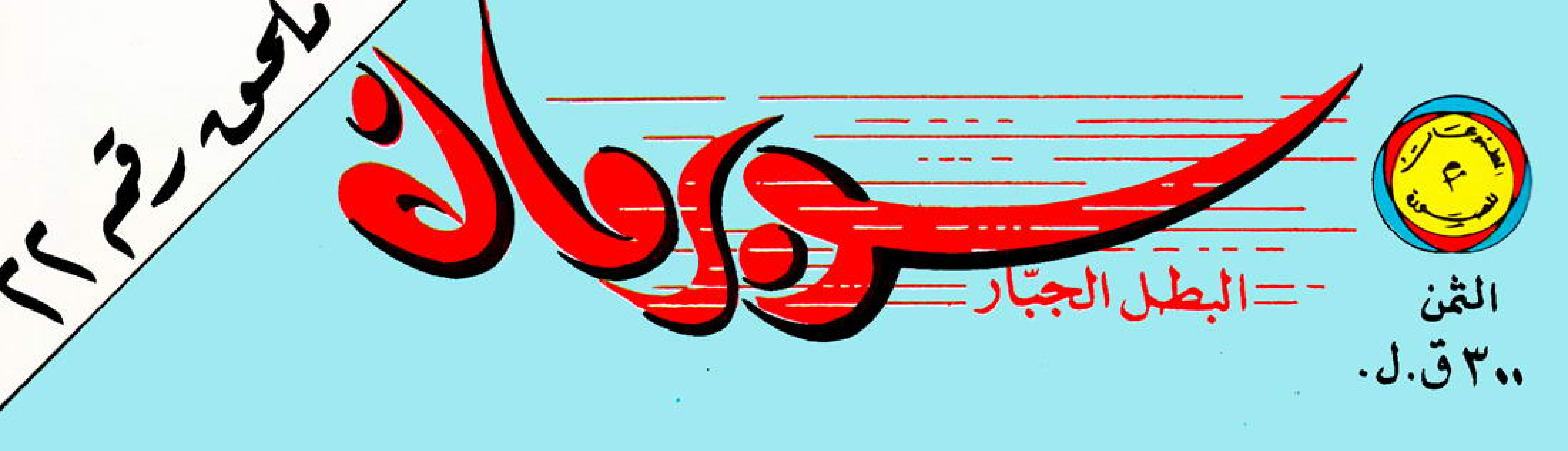
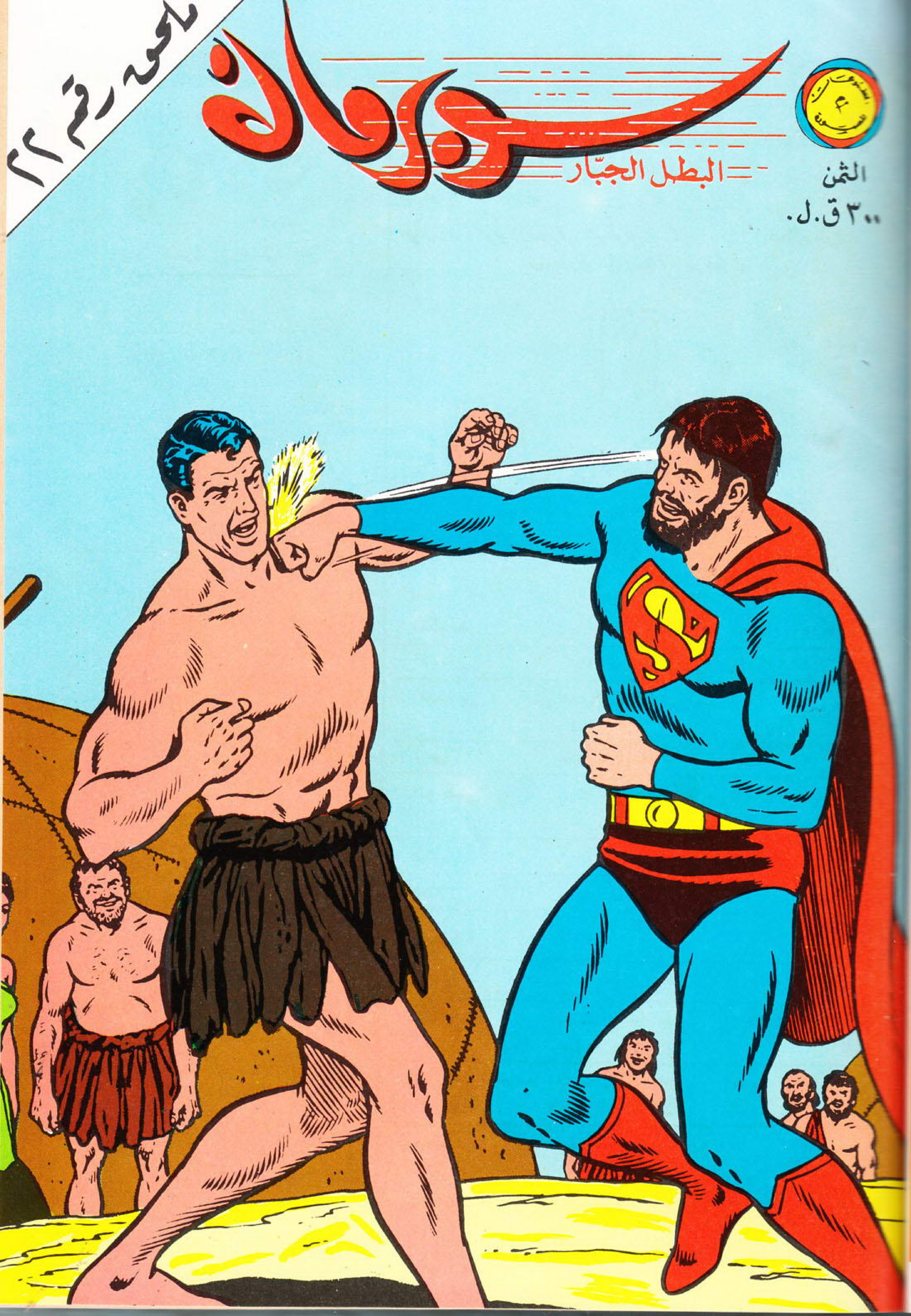

ملحمة رقم ٢٢
سوبرمان
البطل الجبّار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.


ملحق رقم ٢٢
سوبرمان
البطل الجبّار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

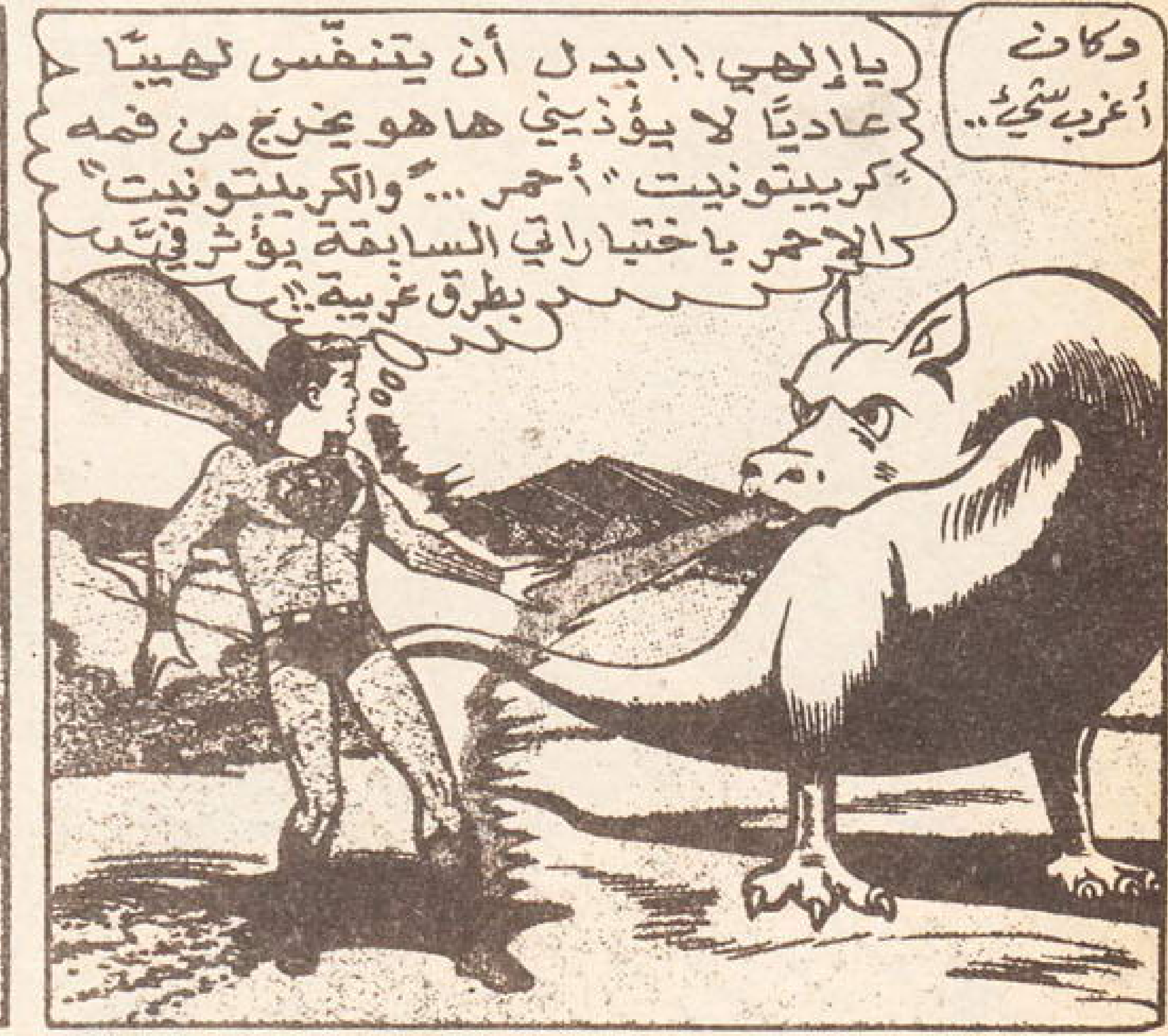
This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity

هذا العمل لعشاق أدب القصة المصورة العربية ويهدف في الأساس لتوفير المتعة الأدبية لهم وليس الهدف الأساسي منه التربح على الإطلاق. نرجوا حذف هذا العدد بعد قراءته وشراء النسخة الأصلية المرخصة فور نزولها للأسواق العربية لدعم استمراريتها


سوبرمان
من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
"ظهر يومًا والدا الفتى الجبار
الحقيقيّان على الأرض
حيّين بعد أن كان الجبار
يظنهما قد هلكا يوم انفجر
كريبتون" ...
اقرأ التفاصيل في قصة
عودة
"نجيب" و "ولاء"


رأى يومًا الفتى الجبار شيئًا يهبط على الأرض من الفضاء ولما تفحصه فوجئ بمخلوق غريب ...
أذكر أنني شاهدت هذا المخلوق الغريب على كوكب "كريبتون" حين كنت طفلًا ... ربما وضعه عالم في حالة انعدام الحياة موقتًا ! ولما انفجر "كريبتون" دفع الصندوق إلى الفضاء !!


ثم حين انتعش الوحش في جو الأرض الدافئ فوجئ الجبار أكثر فأكثر
عندما انفجر "كريبتون" حوّلت ارتجاجات ذرية كل حطامه إلى "كريبتونيت" أخضر !! لكنها ... بطريقة غريبة حوّلت هذا المخلوق إلى مخلوق يتنفس نارًا !!


وكان أغرب شيء ...
يا إلهي !! بدل أن يتنفس لهيبًا عاديًا لا يؤذيني ها هو يخرج من فمه "كريبتونيت" أحمر ... و"الكريبتونيت" الأحمر باختباراتي السابقة يؤثر فيّ بطرق غريبة !!


لكن لحسن حظ الفتى الجبار ...
لم يؤثر فيّ "الكريبتونيت" هذه المرة !! ما زلت أقدر أن أمسك بذيله وأرجعه بسرعة ثم ...


... أقذف به إلى ذلك النيزك المتجمد الذي أراه !! سيعود إلى حالة عدم الحياة موقتًا ولن يرجع أبدًا إلى الأرض !


وبعد قليل حين لبس الجبار في زي بدلة "نبيل" ...
شيء عجيب ... أشعر بدوار وحرارة ... هل أثّر فيّ "الكريبتونيت" الأحمر يا ترى ؟


وفي البيت جعل "شريف وهدى" "نبيل" يلازم فراشه...
يا ربي!! حرارتك مرتفعة جداً يا إبني!!
أشعة "الكريبتونيت" هي الشيء الوحيد الذي يقدر أن يخترق جلدي فيسمم دمي!! يظهر أنني مصاب بحمى "الكريبتونيت"!!


ولما أخذت الحرارة ترتفع...
يجب أن ألبس بدلة الفتى الجبار وأقوم بجولة استطلاعية!
إنه يهذي يا هدى يتخيل أشياء ويتكلم بصوت عالٍ!!


ومما يدهش أن "نبيل" في هذيانه رأى "الفتى الفولاذي" يقوم بأعمال تخريب ما كان ليقوم بها أبداً في حياته الحقيقية!
أود لو حطمت جسراً بدل إصلاحه!
الحمد لله على سلامتكم! ها! ها!
يجر "الجبار" سفينة في الشوارع! سيدمر البلدة!! النجدة!


أوقفوني قبل أن أدمر العالم كله! آخ!!
إنه يرى حلماً مزعجاً جداً يا "هدى"! ولا فائدة من استدعاء طبيب... لأن الأطباء الأرضيين لا يستطيعون أن يشفوا هذه الحمى التي يجهلها الطب!!


لكن فجأة في الحديقة الخلفية...
أنظري يا "شريف"!! هل هذا مركب فضائي؟ ومن أي كوكب أتى هذان الشخصان يا ترى؟


كاد "شريف وهدى" ألا يصدقان ما سمعا !...
صباح الخير !! علمنا أن "نبيل فوزي" مريض وجئنا لنشفيه !! أنا نجيب وهذه زوجتي "لارا" !
يا ربي !! "نجيب ولارا" إسما والدي "الفتى الجبار" الحقيقيين !! لكن هذا مستحيل !! لأنهما هلكا حين انفجر كوكب "كريبتون" !


لا ! لم نهلك بل نجونا ... سأشرح لكما كل شيئ ... لكن الآن يجب أن ننقذ ابنكما ... أعطني إبني ...!! فهناك مصل "كريبتوني" يقدر أن يشفيه !!
أعطني قائمة بما تطلبه ! ففي مخزني مواد كيميائية كثيرة !!


ولما عاد "شريف" لم يبق عنده أي شك في صحة أقوال "نجيب"...
الآن سنجعل "سعيد" يشرب هذا المصل !!
ليس هذا الرجل دجّالاً !! أنا وهدى وحدنا نعرف أن "سعيد" هو إسم الفتى الجبّار "على كريبتون" ! فبما أن هذا الرجل عرفه لاشك في أنه "نجيب" الحقيقي !
إشرب هذا يا إبني !! إنه دواء يشفيك !!
لكن مفعوله لن يظهر إلا بعد قليل ! فلنقص قصتنا في هذا الوقت على "شريف وهدى" !


دعا "نجيب" "شريف وهدى" الى المركب الفضائي حيث ...
قبعتي هذه تعكس صوراً من ذاكرتي على هذه الشاشة !! وهذه الصور ستريكما كيف نجونا من "كريبتون" !!


الاولى تظهر كيف قذفنا بطفلنا في صاروخ فضائي قبل حصول الانفجار !
يجب أن ننتظر ونواجه النهاية يا "لارا" ! آه لو نجحت في صنع ذلك المركب الآخر !


لم أنجح في تشغيل محرّك المركب!! لقد قضي علينا!!
أشعر بارتجاجات أرضيّة!! هذه أول خطوة نحو الزوال!!
"وبطريقة عجيبة هزّ الزلزال أسلاك المحرّك و..."
ها هو محرّك مركبي الفضائي يشتغل يا "لارا" على أثر الاهتزاز... أسرعي!! نقدر أن ننجوَ عليه!
ماكدنا ندخل المركب حتى انفجر "كريبتون" وتناثر قطعًا! لحسن حظنا لم تصب إحداها مركبنا بسبب مميزاته الخاصة!
فيه آلات زمنية وآلات مساحية!! سأدير الآلات الزمنية نحو المستقبل وأشغل محرّكاتها!!
ولذا في لمحة بصر انتقلنا إلى المستقبل سالمين!!
انفجر "كريبتون" في هذه البقعة بالذات منذ سنوات! والآن لننطلق نحو الأرض حيث هبط صاروخ طفلنا!
ولما كنا نرى المستقبل شاهدنا على الشاشة المصورة في المركب طفلنا وقد أصبح "فتى جبّارًا" يعيش مع أبوين متبنيين!
قد نستطيع يا "نجيب" نحن أيضًا أن نطير تحت شمس الأرض الصفراء مثل "الجبّار"!! دعنا نفحص قوانا حين نصل إلى الأرض!!


"لكن منذ ساعة حزنا إذ رأينا..."
إبننا مريض يا "نجيب"!! يجب أن نصل إلى الأرض بسرعة فائقة ونحاول أن ننقذه!!

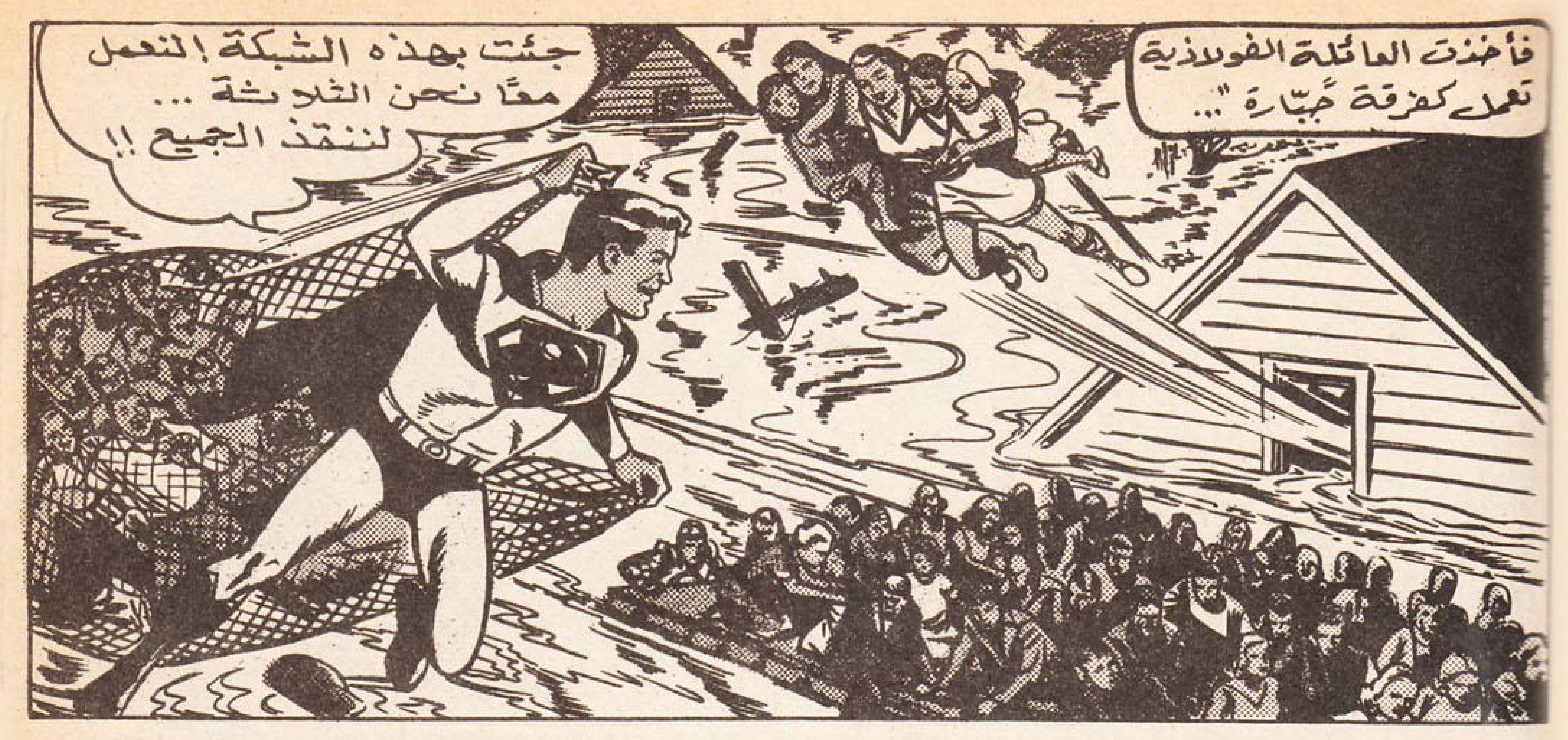

هذه قصتنا كلها!! المهم الآن أن يشفى ولدنا ابننا!! آه ... الحمد لله!! غادر "نبيل" فراشه... وشفي!!
ليس منظر هاذين الضيفين غريبًا علي!!


وبفضل ذاكرته الخارقة وقدرته على استعادة كل المناظر منذ طفولته عرف "نبيل" الضيفين!!
والداي الحقيقيان من "كريبتون"؟؟ لا أصدق أنني أراكما حيين!!
نعم يا حبيبي! سنعيد رواية قصتنا كلها لتسمعها!


وبعد أن سمع "نبيل" كل التفاصيل قاد الجميع الى غرفته و...
سألبس بدلة "الفتى الجبار"!! لا شك في أنكما متشوقان إلى تجربة قواكما الخارقة على الأرض!! فلنقم معًا بجولة استطلاعية يا أبي وأمي
إنه لا يعنينا يا "هدى"! هو الآن يدعو "نجيب" و"لارا" أبي وأمي!!


وبينما كان الثلاثة منطلقين وقف شخصان يراقبانهم حزينين...
تقدران أن تطيرا على هذا الكوكب!! وتقدران أيضًا أن تطيرا في الفضاء البعيد!!
"الفتى الجبار" فرح جدًا بمشاهدة والديه الحقيقيين... يكاد أن ينسانا!!


وأثناء ذلك بينما كان "نجيب" و"لارا" يستعملان نظريهما الخارق...
يا إلهي!! رأيت بلدة كاد يغرقها فيضان!! لنسرع كلنا لنجدتها!! يجب علينا أن نستعمل قوانا الخارقة الجديدة فقط للخير!!


فأخذت العائلة الفولاذية تعمل كفرقة جبّارة...
جئت بهذه الشبكة! لنعمل معًا نحن الثلاثة... لننقذ الجميع!!


ولما أنهوا عملية الإنقاذ...
خطرت لي فكرة الآن! لما كان "كريبتون" قد دُمّر نهائيًا أليس برنا بحكما البقاء هنا على الأرض؟
كلا يا إبني!! أنا و"لارا" سنبحث عن كوكب جديد لنا.


وفجأة حين هبط نيزك أخضر لامع...
احترسا من الكريبتونيت!!
لهذا السبب نجد الأرض مكانًا خطرًا لنا ولك!... تتساقط النيازك الكريبتونية عليها بكثرة!! ولذلك وضعت خطة... لكن أريد أن يسمعها أبواك!!


وبعد وقت قصير بينما جلس والدا الفتى الجبّار الحقيقيان يحادثان المتبنّى..
بعد أن تمرنا على استعمال نظرنا الخارق تفحصنا كواكب عديدة في الفضاء! وأخيرًا وجدنا واحدًا لا تهبط عليه نيازك كريبتونيت!
تقدر أن تعيش عليه يا إبني معنا بعيدًا عن كل خطر... إذا قبلت أن تغادر الأرض!! هل ترافقنا إليه؟


آه... ابتعادي يؤلم "أبي شريف" و"أمي هدى"! وأنا أيضًا سأشتاق إليهما كثيرًا... لكنني في الوقت نفسه أحب والديّ الحقيقيين... كيف يمكن أن أرفض طلبهما؟


لكن "شريف" وضع الأنانية والعاطفة جانباً وقال...
يجب أن تذهب يا إبني لتتجنب أخطار "الكريبتونيت" ثم ان "نجيب" و"لارا" أحق في التمتع بك!!
حسن جداً... لقد انتهى البحث إذن!! سنسافر على مركبنا غداً!


لكنكما تستحقان مكافأة لأنكما ربيتما ابننا تربية حسنة وأحطتماه بعطفكما! فهذه الماسة التي صنعناها من قطعة فحم تغنيكما إلى الأبد!!
شكراً يا نجيب... لكننا لسنا بحاجة إليها!!


وفي غرفة سرية حيث كان "شريف" و"هدى" قد احتفظا بتذكارات كثيرة تعود إلى طفولة "الفتى الجبار"!
هل يظنان أن كل جواهر العالم تنسينا فقدان ابننا؟ مشاهد طفولته... وأيام الدراسة... ونزهاتنا معه... كلها انتهت الآن...
أول طيران للفتى الجبار اختراق السقف
ألعاب
الأفضل أن يذهب "الفتى الجبار"... لا يجوز أن نقف عائقاً في سبيل مصلحته!! لذا سنخفي ألمنا ونرافقه بابتسامات...


و"الفتى الجبار" نفسه حزين أيضاً...
سآخذ صورتكما هذه معي يا حبيبي!! ولن أنساكما أبداً!! ياليتني أقدر ألا أذهب...!
اخفض صوتك يا ابني! لا تدع "نجيب" و"لارا" يسمعانك تقول هذا... إنه يؤلمهما!!

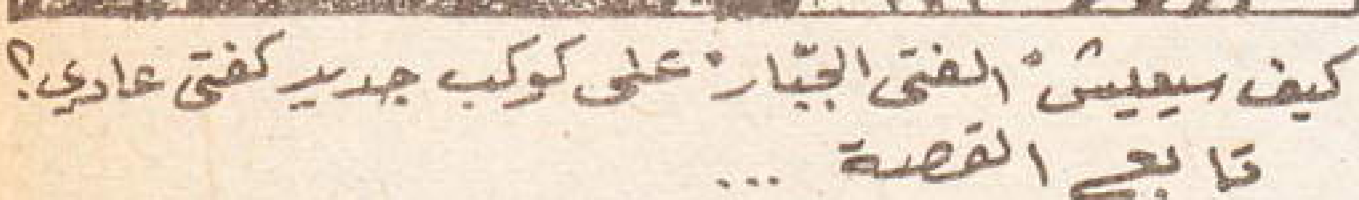

لكن "هدى" نسيت أن الرجل والمرأة من كريبتون يتمتعان بسمع ونظر خارقين...
آه يا أمي!! ياليتني لم أضطر إلى الاختيار بين زوجين محبوبين من الوالدين!!
لن ندع إبننا يختار شيئاً ضد إرادته!! خطرت لي الآن فكرة عظيمة...


وحين دعا "نجيب" الجميع إلى مركبه ...
غرفة محجوزة لنا؟ ولماذا؟
لأنك والسيدة هدى سترافقاننا إلى الكوكب الجديد!! هنالك سيعيش "الفتى الجبار" مع كل والديه!
حجرة السيد شريف فوزي والسيدة قرينته


وفي اللحظة التالية
ماذا بك أيها الجبار؟ هل عاودتك الحمى؟
لا يا أمي! كل ما في الأمر أنني فرح جداً... سيكون لي أبوان وأمان من الآن فصاعداً فنؤلف معاً أسرة واحدة كبيرة في بيتنا!!


ولما كان "الفتى الجبار" يضع كل ما يخصه في الحقائب...
سأشتاق إلى زوس أيضاً وإلى الأرض التي استوطنتها فأحببتها!! على أنني أرجو أن نسكن بلدة جميلة على الكوكب الجديد ونقوم بأعمال جبارة نخدم بها الناس هناك!!


لكن بينما كان "الفتى الجبار" نائماً...
هناك شيء لم نقله "للفتى الجبار"!! وهو أن ليس على الكوكب الجديد سكان!!
وسيدفع ابننا ثمن تخلصه نهائياً من خطر "الكريبتونيت" غالياً... سيفقد قواه الخارقة هناك!


كيف سيعيش "الفتى الجبار" على كوكب جديد كفتى عادي؟
تابعي القصة ...


إضحك
بدون تعليق
- نقدر أن نذهب الآن! إن السيارة جاهزة!

سوبرمان

البطل الجبّار

الجزء الثاني

من مغامرات سوبرمان عندما كان فتى

الرحلة إلى «كريبتون» الجديد!






أقدر لأنني الفتى الجبار! كنت أتظاهر كل هذه السنوات بأنني نبيل الخجول... كما ظننت مرارًا يا وداد!!
ولماذا كشفت فجأة شخصيتك السرية؟


سأغادر الأرض لأسكن كوكبًا آخر مع والدي الحقيقيين "نجيب ولارا" اللذين ظهرا حيين مؤخرًا! وأبواي المتبنيان "أبي شريف" و"أمي هدى" سيرافقاننا! لن ألبس بعد ذلك بدلة نبيل!!


فذهل الجميع وألقت "وداد" كلمة باسمهم حين أخذ "الفتى الجبار" يبتعد...
لن أنسى رفاقي وأصدقائي أبدًا... وداعًا!!
ونحن سنشتاق إليك كثيرًا أيها "الجبار"!!


ثم بعد أن انتشر الخبر...
اتصل بي المحافظ هاتفيًا ليقول أن بلدة "زوس" تقيم حفلة وداعية لنا!! كل السكان هنا!!
مع السلامة أيها الفتى الجبار


فكرمت "زوس" ابنها البار اعترافًا بفضله كما كرمت والديه الأربعة...
نقدم هذا إلى "نجيب ولارا" اللذين أرسلا "الجبار" إلى الأرض في صاروخ
وهذا إلى "شريف وهدى فوزي" اللذين تبنياه سرًا وربياه!!
وهذا إلى "الجبار" نفسه اعترافًا بأعماله الخارقة وبطولته!!
أشكر كلاً منكم أيها الأحباء!! سأذكر دائمًا حياتي السعيدة هنا بينكم!!
مع السلامة


وخطرت "للفتى الفولاذي" فكرة قبل الصعود إلى المركب الفضائي !...
كثيراً مايعود "كريبتو" كلبي "الجبّار" من رحلاته الفضائية ليزورني ! فإذا وجد أنني غادرت الأرض سوف يتحيّر ! سأصفر له فيسمعني !
هووسيي !
هو يسيييي !!
سيّدي يستدعيني إلى الأرض.!! ماذا يريد يا ترى؟


ثم...
أهلاً يا "كريبتو" !! سترافقنا إلى الكوكب الجديد !!
عندما كان "كريبتو" جرواً كان جرو ابننا على كوكب "كريبتو" فقد اجتمعت كل الأسرة الآن !


انطلق المركب الفضائي
وداعاً أيها "الفتى الجبّار" !! كنت مثال العدل والنظام تدافع عنهما وتدعمهما !!


فأخذت الأرض تختفي وراءهم وداخل المركب..
في الفضاء حيث لا توجد جاذبية لا تزال قوانا نحن أهل "كريبتون" خارقة بحيث نقدر أن نطير إلى المكان الذي نقصده ! أما أنتما يا "شريف وهدى" فلا تستطيعان ذلك ! لذا قررنا أن نسافر في هذا المركب المزوّد بما تحتاجان إليه أثناء الرحلة !!


وفجأة...
لقد صدم المركب نيزك فثقبه في مكانين !! الهواء يخرج منه بسرعة !!


هذا يعرض شريف وهدى إلى
لا يقدران أن يبقيا حيّين من دون هواء - بينما نحن أهل "كريبتون" نقدر !! لحسن الحظ أعد "نجيب" هذه البدلات الفضائية !! فسألبسهما بدلتين لإنعاشهما !


بعد دقائق في غرفة المركب حيث لا هواء
صوت...
أن نقدر أن
نفس ثانية !!
في البدلتين
كات !!
يقدر بها أبي "شريف" وأمي "هدى" أن يطيرا مسافة قصيرة !! ثم يخلعان البدلتين بعد أن أصلح المركب واملأ الغرفة هواء من حوض الهواء !
ولما استعمل "الفتى الجبار" حرارة نظره ليلحم جوانب الثقبين ويسدهما...
قد تكون هذه آخر مرة يستعمل فيها ابننا قواه الخارقة يا "نجيب" ! سيفقدها على الكوكب الجديد... كما سنفقدها نحن أيضاً !
لكننا قررنا ألا نخبره ذلك قبل وصولنا !!


فوصل أخيراً المركب الفضائي إلى مجموعة شمسية جديدة
كل الكواكب السيارة في هذه المجموعة متجمدة إلا أقربها إلى الشمس واكبرها عليه هواء نقدر أن نستنشقه ! لذا سنستوطنه !


وبعد الهبوط إلى الكوكب أقام "نجيب" حفلة صغيرة..
سأدعو هذا الكوكب "كريبتون الجديد" تكريماً "لكريبتون" المدمر !!
عظيم يا أبي !! ولن نتعرض إلى أي خطر إذا كان هذا الكوكب خالياً من "الكريبتونيت" كما قلت !..


لكن بعد لحظة...
آه... أخطأت يا أبي ! ها قد سقط نيزك "كريبتونيت" أخضر ! ستؤذينا إشعاعاته القاتلة... ابتعدوا...!


لكن "نجيب" أخذ يقترب من النيزك..
إنك يا أبي... تلمسه... ولم يؤذك !!
نعم يا إبني !! تعال وانظر... أنه لا يلمع !! هذا "الكريبتونيت" فقد إشعاعاته القاتلة !!


حول هذه الشمس هالة غريبة تمتص إشعاعات النيازك حين تخترقها وتبطل مفعول "الكريبتونيت".. فيصبح حجراً أخضر لا يؤذي !!


ولما استمر هبوط النيازك..
لكن الحجارة الثقيلة قد تحطم مركبنا.. سأطير وأحطم النيازك نفسها... ماذا حصل؟ لا أقدر أن ارتفع !!


يا ربي !! ولا أقدر أن أزحزح المركب... فقدت قوتي الخارقة أيضاً !!


تراجع يا إبني !! قواك هنا ليست خارقة... وكذلك قوى "لارا" وقواي !! لا نقدر أن ننقذ المركب من النيازك !!


لقد حان الوقت لنسمعك الخبر المحزن أيها "الفتى الجبار" !! الجاذبية قوية جداً على هذا الكوكب وشمسه حمراء كشمس "كريبتون" نحن بعضلاتنا القوية نتحمل هذا الجو... لكن أنظر إلى تأثيره في "شريف" و"هدى" اللذين ولدا على الأرض حيث الجاذبية ضعيفة !
لا نقدر أن نقف... كأن كلاً منا يزن طناً !!


لحسن الحظ مازالت الأحذية التي صنعتها في معمل المركب موجودة بين الحطام !! إنها أحذية خصوصية لتساعدكما على الوقوف والسير !!
سنلبسها في الحال... قبل أن نقع !!


تساعدنا الأحذية كثيراً يا نجيب... نستطيع المشي
جاذبية "كريبتون الجديد" وشمسه الحمراء سلبتاني قواي الخارقة أف... أكاد لا أقدر أن أجر صندوق الطعام هذا من بين الحطام!!


فاحتاج "الفتى الجبار" إلى مساعدة لأول مرة في حياته..
كنا سنعرض عليك العودة إلى الأرض إذا كنت تفضل ذلك! لكن بعد أن تحطم مركبنا أصبحنا كلنا مسجونين هنا!! آسف يا إبني!!
لا تهتم بذلك يا أبي... نعم فقدت قواي الخارقة... لكنني ربحت عائلة كبيرة سعيدة!! لو خيرتني لاخترت البقاء هنا!!


وبعد أن أخرج رواد الفضاء من المركب المحطم ما قدروا على إخراجه..
لا نقدر أن نسكن المركب... لحسن الحظ وجدنا هذه الآلات... لنبن مسكناً من الخشب!!
سأقطع الأشجار لينشرها والدي ويبني بها البيت!!


فتذكر "الفتى الجبار" قواه الخارقة المفقودة آسفاً..
كنت قطعت هذه الشجرة بضربة واحدة على الأرض. أما هنا فإنني بعد ساعة أحدثت نقرة صغيرة!!


ليس لبيتنا سقف! فإننا معرضون إلى البرد القارس! وهذه الثياب من الفرو لا تدفئنا رغم كثافتها!!
آه... إنني أرتعش من البرد... شعور مزعج جداً!!


وبعد أيام...
لم يكن شعري ينمو على الأرض... لكنه نما هنا على "كريبتون الجديد" قصه من فضلك يا أبي!!
لو كنا على الأرض لانكسر المقص عاجزاً عن قص شعرك الفولاذي!!



فعاش أفراد الأسرة معاً كلٌّ يقوم بعمله...
في بيتنا كل وسائل الراحة وقد وجدنا هنا فاكهة نقتات بها وحيوانات أليفة نربّيها!! لا ينقصنا شيء أبداً!...
بيت الأسرة



فعلاً كان البيت يحتوي على كل وسائل الراحة...
الحياة هنا ممتعة جداً...
كنت لا أتمتع بالراحة أبداً على الأرض!! أما على "كريبتون الجديد" فانني أقضي السهرة مع أسرتي!
لكن في الليلة التالية...
أنظر إلى الاقمار الثلاثة تدور حول "كريبتون الجديد"... وحركة أحدها تبدو لي غريبة!!
كأنه على وشك أن يخرج من مداره!



ولاتفحص "نجيب" القمر بالمنظار الذي أخرجه من المركب المحطم...
سيهبط هذا القمر بسبب تأثير عوامل كونية! والصدمة القوية ستكسّر "كريبتون الجديد" قطعاً!
هذا عمل يستدعي "الفتى الجبّار"... لكنني لست "فتى جباراً" الآن... لا أقدر أن أطير في الفضاء فأصد القمر الهابط... هل سنهلك جميعاً!!
هل سيفقد "الفتى الجبار" حياته على الكوكب الجديد علاوة على كل ما فقده من قوى؟
تابع القصة...

سوبرمان

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

الجزء الثالث
اليتيم الفولاذي






لكن لهذه البدلة الفضائية من المركب الفضائي المحطم محركات دفاعة! قد أستطيع أن أطير بها!!
ليست محركات البدلة قوية بحيث تستطيع أن تدفعك خارج منطقة الجاذبية على هذا الكوكب!
آه ... هذا البركان الهادئ يعطيني فكرة! رافقاني إليه يا نجيب ويا شريف!!
ثم عند فوهة البركان ...
لقد تجمع هنا ثلج منذ هدوء البركان!! سأدخل إلى قلب الفوهة! وعند أول إشارة مني أقذفا تلك القطعة الكبيرة من الثلج الى الداخل!
وعند أول اشارة من "الفتى الجبار" ...
حتى البراكين الهادئة فيها قليل من الحمم الذائبة! وحين يصل الثلج إلى الحمم ستتحول بخاراً تشقق أسفل الفوهة وتجدد نشاط البركان!! أما أنا فستحميني بدلتي الفضائية من التضرر!!
ولما أخذ البركان يقذف الحمم بقوة دفعت هذه "الفتى الجبار" عالياً ...
لقد نجحت خطتي!! ستقذفني الحمم إلى أعالي جو "كريبتون الجديد" ثم أستعين بمحركات بدلتي لتدفعني بدورها الى أبعد من ذلك ... الى الفضاء البعيد حيث أستعيد قواي!!
كيف يتمكن "الفتى الجبار" من أن يستعيد قواه تحت شمس حمراء؟ هل تحزر؟


وفي الفضاء العالي ...
حين أصل إلى الفضاء الخالي من الجاذبية سأستعيد قواي الخارقة !!


وفي هذا الفضاء استعاد بطلنا قواه ...
لست بحاجة إلى البدلة الفضائية الآن! ما أعظم المقدرة على الطيران ... لأدفع الآن القمر الهابط فأعيده إلى مداره !!


يا إلهي !! إنه مصنوع من مادة غريبة كالعجين! تدخل فيها ذراعاي !!
على كل، فيه مواد مشعة إذا ما صدمت "كريبتون الجديد" سوف تنفجر ... يجب أن أدمّره !!


ولا يدمّره إلا قنبلة ذرية !! سأذهب إلى الأرض بسرعة تسابق الضوء لأعود بأورانيوم !!


وبما أنه كان قد أصبح لا يقهر اختصر "الجبار" الطريق ...
بدل أن أدور حول هذا النجم الشمسي سأخترقه غير خائف من حرارته التي تبلغ مليون درجة !!


ولما وصل "الجبار" إلى الأرض توجه إلى بلدة كان يتذكرها جيداً.
يجب أن أسأل العلماء أين يوجد الأورانيوم لأنه مادة نادرة الوجود.
زويس بلدة الفتى الجبار ترحب بكم
قبل اكتشاف القوة الذرية كان الأورانيوم يوجد بكميات صغيرة جداً في المختبرات ولم يكن بكميات هائلة كما يحدث في يومنا !!


هذا بيتي سابقًا... آه!! لقد حوّلوه إلى بناء تذكاري!
منزل شريف وهدى فوزي "أبوي نبيل" (الفتى الجبار) المتبنيين


لن أجتمع بعد الآن بـ"وداد" وغيرها من رفاق المدرسة!! ولن اتصل بهم هاتفيًا لو فعلت لخنقتني الدموع فلا أستطيع أن أتكلم!!


ولما كان الأستاذ يلقي محاضرته في علم الأرض توقفت تخيلات الفتى الجبار الحزينة..
هذا العدّاد يجد مكان الأورانيوم لأنه يكتشف أشعته!
يا ربي!! كدت أن أنسى سبب مجيئي إلى الأرض!! سأحتاج إلى هذا العدّاد!


لحسن الحظ دقت ساعة الانصراف من المدرسة!! سأستعير العدّاد لأجد الأورانيوم كم من الوقت لديّ يا ترى؟ فلأتفحص الحال في "كريبتون" الجديد بنظري الخارق!


يا إلهي!! القمر الهابط مسرع جدًا!! يجب أن أعود بأورانيوم لقنبلة "نجيب" حالاً!! كل ثانية ثمينة جدًا!!


لكن القدر عاكسه فرأى في طريقه عملاً يستدعيه..
النجدة! جبل الثلج يتجه نحونا!! سيدمّر قريتنا!!
إذا توقفت لإنقاذ القرية قد لا أعود في الوقت المناسب لإنقاذ "كريبتون الجديد"! فماذا أفعل؟

تحيّر الفتى الجبّار لحظة ثم غلبت غريزته الفطرية لما رأى حياة أناس مهددة بالخطر...

يجب أن أنقذ القرية!! لكنني إذا حطمت جبل الثلج تتناثر منه قطع كبيرة! الأفضل أن أثقب فيه ثقوبًا كثيرة فيصبح مثل قطعة جبن سويسري!










وحين أصل إلى "كريبتون الجديد" أقدر أن أفصل قطع الاورانيوم عن الصخر بسرعة فيستطيع "نجيب" أن يصنع قنبلته الذرية!! والآن سأتفحّص القمر الهابط بنظري الخارق!


أف!! هل تأخرت بسبب انقاذ القرية؟ وهل سأصل إلى "كريبتون الجديد" في الوقت المناسب؟!


فمع أن "الفتى الجبّار" انطلق بأقصى سرعته...
آه... تأخرت... لقد صدم القمر الهابط كوكب "كريبتون الجديد"!!


إنه ينفجر مثل "كريبتون" الأصلي! والداي "نجيب ولارا" لم يهلكا وقتئذٍ كما كنت أظن... لكنهما... سيموتان الآن بسبب انفجار "كريبتون الجديد"!!


فتحطم قلب "الفتى الجبّار" حين رأى بنظره الخارق كارثة مزدوجة تقع أمام عينيه!
لم يعد "الفتى الجبّار"!! وداعاً يا إبني حيثما كنت!
نعم وداعاً يا إبني!! كلنا أحببناك كثيراً!!
لم أفقد والديّ الحقيقيين فقط هذه المرة بل أبويّ المتبنّيين أيضاً!! وحتى كلبي "كريبتو"!!

وداعًا يا أبوي ويا والديّ !! أعدت يتيمًا ... ليس لي أهل أبدًا ... هذه المرة ...

"نجيب" و"لارا" وأمي وأبي ... و"كريبتو" !! هلكوا جميعهم !! ياليت هذا حلم"...!

إنه حلم يا "نبيل" ! وبالحري حلم سببه هذيان الحمى !! استيقظ يا إبني !!

الغريب هو أن "نبيل" (الفتى الجبّار) لايزال على الأرض وعلى فراش المرض تمزق احشاءه حمى "سبيرا" الكريبتونية"

انفجر "كريبتون الجديد" !!

سيموت إن لم يستيقظ من الحلم المخيف !! سمعنا كل القصة كما رواها في نومه حزينًا متألمًا !!

في نوبة الهذيان الأولى رأى الأرض تفنى ! وفي النوبة الثانية بسبب الحمى ظن أن والديه "نجيب ولارا" وصلا إلى حد يقتنا الخلفية في مركب فضائي !!





أبي ؟ وأمي ؟ أنتما حيّان !!

نعم يا إبني ! استشرح تلك الأحلام الحمقى والهذيان !! إن نهاية الحلم المؤلم الذي رأيت فيه المركب الفضائي يحملنا كلنا إلى كوكب "كريبتون الجديد"، هزّتك هزة قوية أيقظتك !!

وبعد أن سمع "نبيل" القصة ...

... لا شك في أن ذلك كان بسبب ذاكرتك الخارقة التي ساعدتك على استعادة كل ذكريات طفولتك على "كريبتون" الأصلي !! إنك طبعًا وددت مرارًا لو كان والداك الحقيقيّان حيّين !!

نعم فتحققت أمنيّتي في حلمي ... لكنه انقلب كابوسًا حين فقدتهما ثانية !!

على أن سعادتي بأن وجدتكما حيّين هي الدواء الذي سيشفيني نهائيًا الآن ! سأستعيد نشاطي وننسى "كريبتون القديم" و"كريبتون الجديد" ونعيش معًا سعداء على الأرض !

هذا يدل على أنك تحبّنا كما أحببت والديك الحقيقيين !!

ولما عاد "نبيل" إلى دروسه بعد شفائه التام ...

أكتب الجملة الآتية على اللوح يا "نبيل" : الجنّة تحت أقدام الأمهات !

سأكتب بالطبشور لا بحرارة نظري ! فيبقى سري مجهولاً !!

النهاية

إنتقل بين "أ" و"ب" في أسرع وقت ممكن

ب

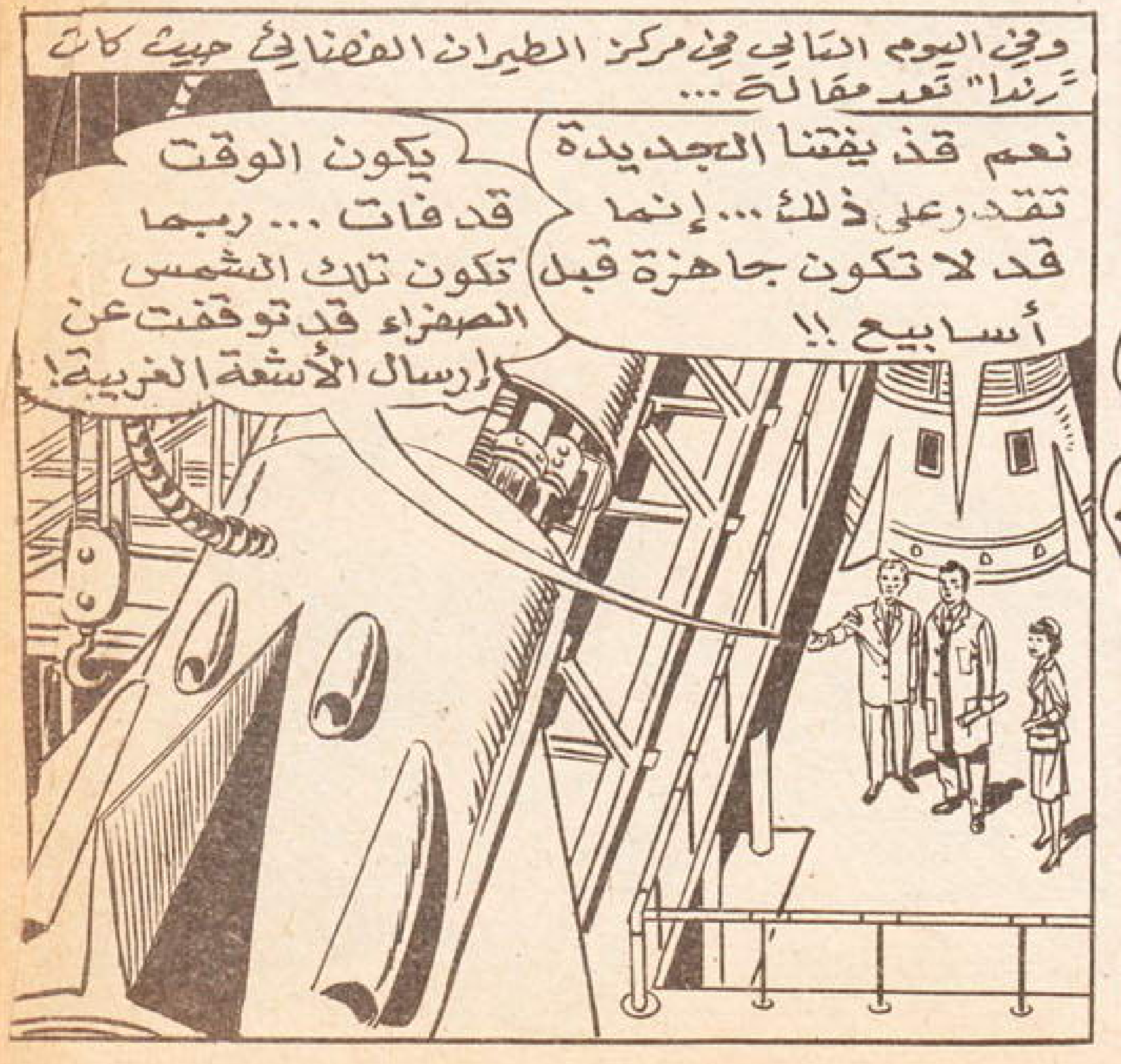
أ

الحل صفحة ٤

كل من قرأ قصص "سوبرمان"
واطّلع على أعماله الجبّارة
وقواه الخارقة أعجب بها
وربّما حسده عليها !! على
أن سلسلة حوادث تتالت
مرة فوضعت "الرجل الفولاذي"
في وضعٍ يستحق الشفقة
لا الحسد ! هذه هي القصة
الغريبة قصة

محنة كابوس "سوبرمان"!

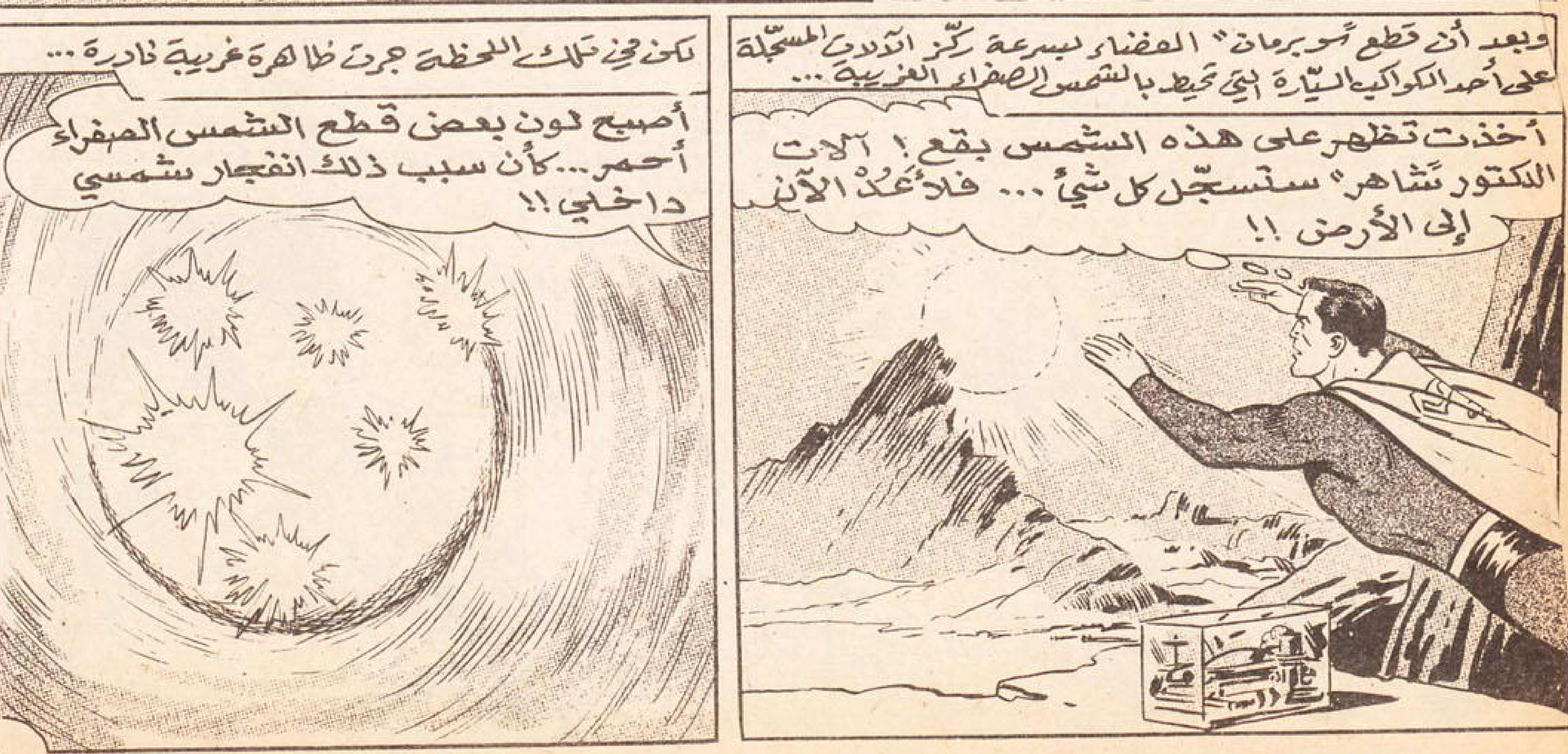


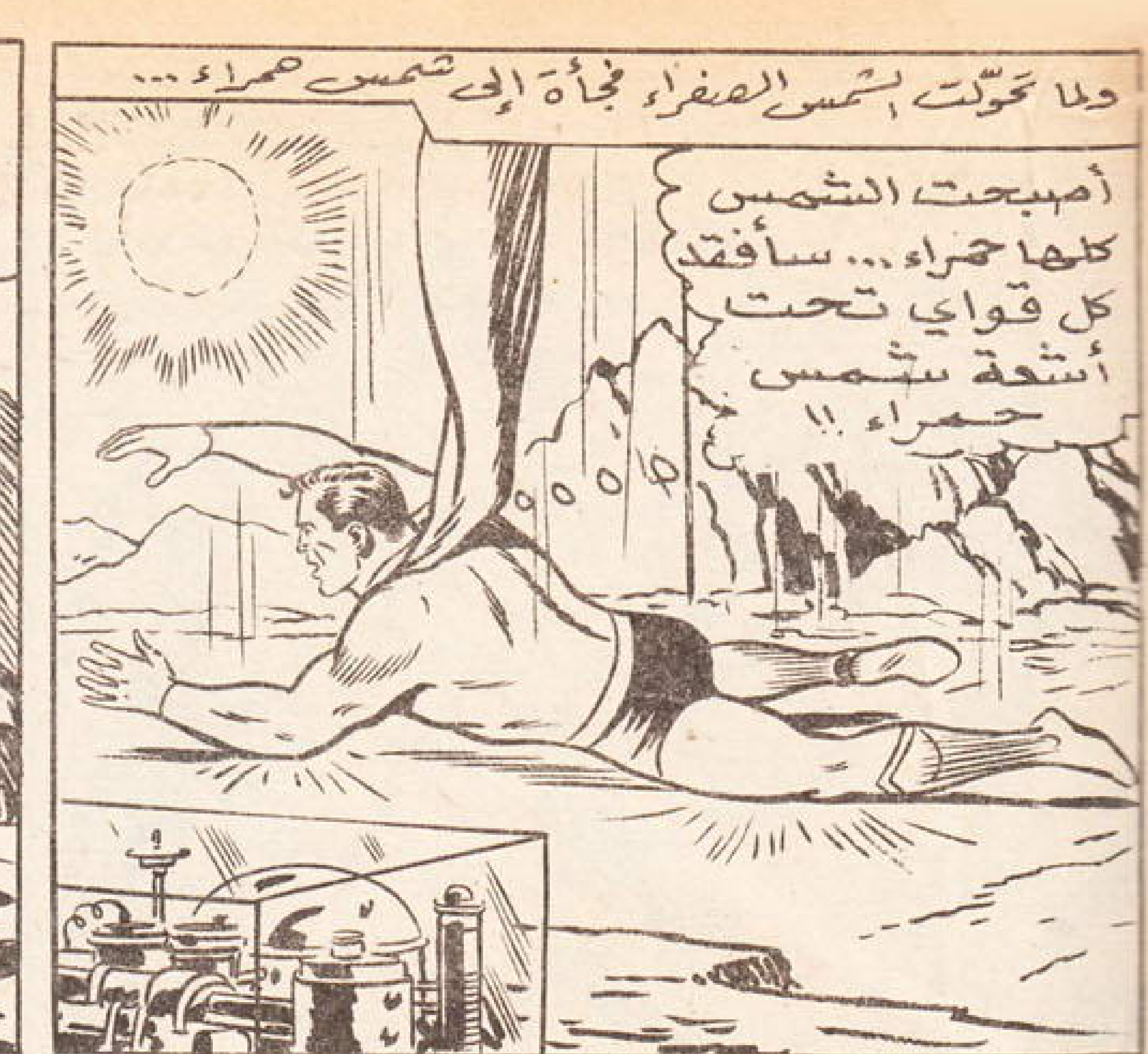



إذا كانت تلك الشمس صفراء يقدر "سوبرمان" أن يحمل آلاتك المسجّلة إلى أحد كواكبها السيارة.! الشمس الحمراء وحدها تؤثر في قواه الخارقة.!!
إذن إتصلي "بسوبرمان" من فضلك... لقد ساعد أكثر من عالم.!!


وبعد قليل في ادارة "الكوكب"...
أنت ذاهب في عطلة ؟ لا تنسَ أن تبلغ "سوبرمان" رسالة الدكتور "شاهر" إذا رأيته... وإني متأكدة من أنك ستراه.!!
إن "رندا" لا تزال تظن أنك "سوبرمان" يا "نبيل"... شكوكها سخيفة حقاً.!!


لكن بعد ذلك حين اتخذ "نبيل" سراً شخصية "سوبرمان"...
قد يجد "نديم" شكوك "رندا" سخيفة أما أنا فلا... على كلٍ سأستجيب لطلب الدكتور "شاهر"...!
فانطلق "الرجل الفولاذي" في مهمة خطرة خدمة للعلم...
أدرِ الآلات بعناية... إنها ستسجّل أشعة تلك الشمس وتبلغني المعلومات بالراديو.!!
سأترك الآلات على أقرب كوكبٍ سيّار ثم أعود إليه لاسترجعها حين تطلب مني ذلك! سأرجع بعد قليل!!


وبعد أن قطع "سوبرمان" الفضاء بسرعة ركّز الآلات المسجّلة على أحد الكواكب السيّارة التي تحيط بالشمس الصفراء الغريبة...
أخذت تظهر على هذه الشمس بقع! آلات الدكتور "شاهر" ستسجّل كل شيء... فلأعُدْ الآن إلى الأرض!!
لكن في تلك اللحظة جرت ظاهرة غريبة نادرة...
أصبح لون بعض قطع الشمس الصفراء أحمر... كأن سبب ذلك انفجار شمسي داخلي!!


ولما تحوّلت الشمس الصفراء فجأةً إلى شمس حمراء...
أصبحت الشمس كلها حمراء... سأفقد كل قواي تحت أشعة شمس حمراء!!


إنني مسجون هنا من دون قواي الخارقة!! يجب أن أسعى لأنقذ نفسي!! قد أستطيع أن أتصل بأهل الأرض بطريقة "المورس" بواسطة هذه الآلات!!


ولما وصلت الرسالة إلى الأرض...
يقول "سوبرمان" أنه مسجون على ذلك الكوكب لأن شمسه انقلبت حمراء!! وأنه عاجز عن الخروج منه!!
لكن حين تصبح القذيفة الجديدة جاهزة نقدر أن نتوجه إليه وننقذه!! قل له أن ينتظرنا!!


ولما تلقى "سوبرمان" الردّ على رسالته...
قد تمر أسابيع قبل أن يصلوا... يجب أن أجد طعامًا ومأوى على هذا الكوكب الوعر البارد..!!


إنما هذا الكوكب مسكون!! والسكان متوحشون!! لكن ربما وجدتهم لطفاء!!

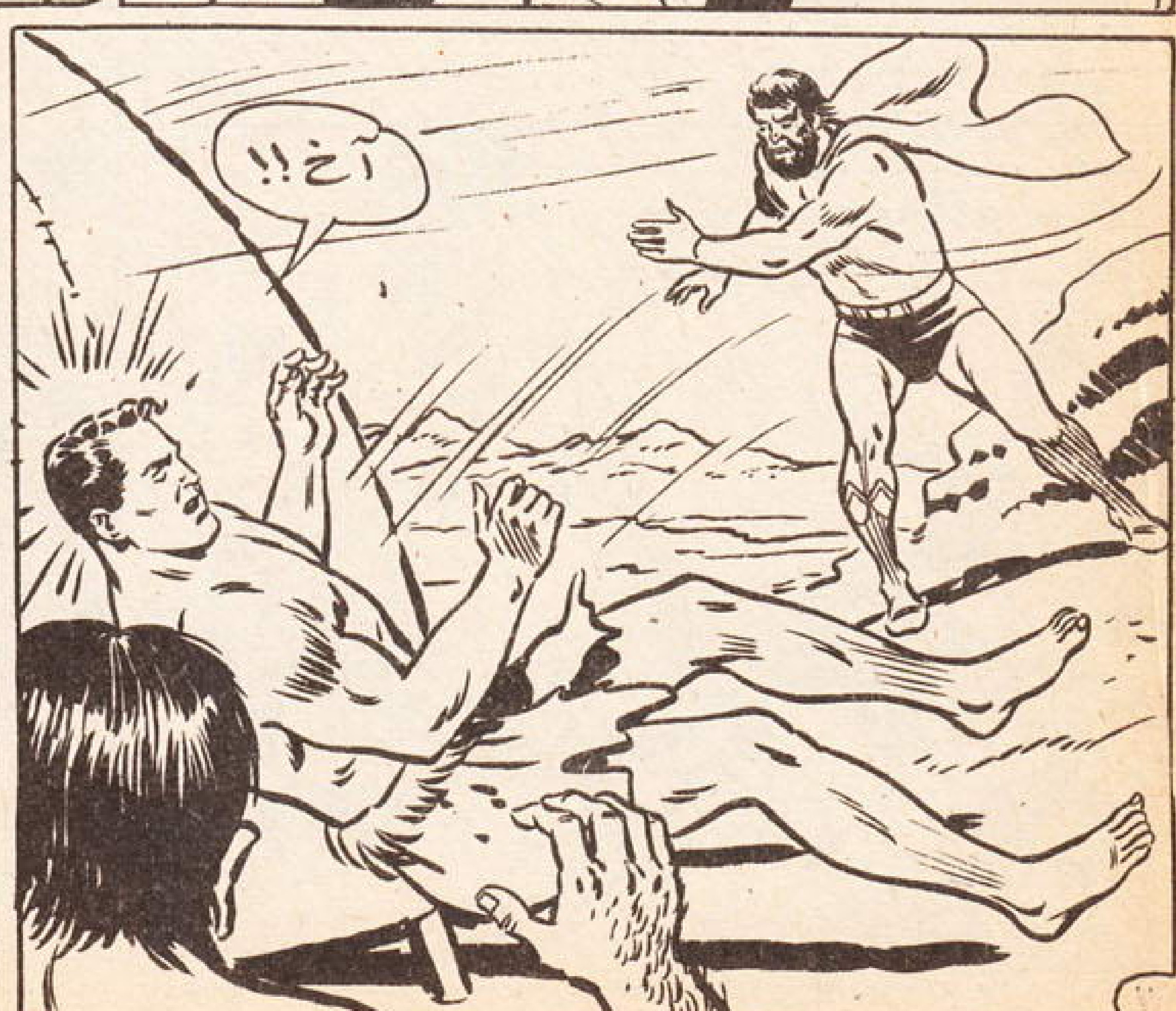

لكن لما كان "الرجل الفولاذي" قد حرم سمعه الخارق لم يشعر بخطوات وراءه إلى أن تلقى لطمة قوية...
هذه الثياب الغريبة أفضل من الجلد الذي ألبسه.. سآخذها!!


آخ ! رأسي !! ماذا حصل ؟ وأين ثيابي ؟ ماهذا الثوب الجلدي ؟ يظهر أن أحد المتوحشين لطمني فأذهلني ثم أخذ ثيابي !!


ولما خفت الصداع ...
يجب أن أسترجع بدلتي ... فالذي أخذها توجه طبعاً إلى تلك القرية ... البرد قارس والهواء شديد يملأه التراب ...


أعد إليّ ثيابي !!
لا يفهمون لغتي ... لكن حركاتي تعبّر عما أقصد ! فيجب أن يفهم !


لكن المتوحش فهم وكان جوابه ...
إنه شديد القوة !
لا أقدر أن أقاومه من دون قواي الخارقة ...
بالا نونا !


آخ !!


أهل هذا الكوكب أقوى من أهل الأرض ! إن الحياة على هذا الكوكب البارد أكسبتهم قوة ..! كنت على الأرض أقوى الناس، أما هنا فأنا أضعفهم !!


وفوجئ "سوبرمان" ثانية ...
أف! لقد وجد بدلة "نبيل" في جيب معطفي السري !!


أعطى زوجته ثياب "نبيل" لتلبسها وأرى نظاراتي تقع من جيب المعطف! يا إلهي كل هذا كابوس مزعج !!
أريد زيك!


وازدادت كآبته حين اشتدت الرياح وأخذت تصفر ...
عاصفة الغبار هذه مخيفة ... أشعر بوخز في عينيّ !! ربما أقدر أن أحميهما بالنظارات إذا وجدتها.. آه ... هاهي !!


وأخذ "سوبرمان" يبحث عن مأوى ...
المتوحشون دائماً يتخوفون من الغرباء ... لذا يجب أن أختبئ في هذا الكهف ... غير أنني سأترك هذه العلامات ليستدل "نديم" أو غيره ممن قد يأتون لإنقاذي على مكاني بواسطتها !!


ولما دخل الكهف البارد ...
لعلني أقدر أن أحصل على شرارة من احتكاك هاتين الحجرين تحدث ناراً أتدفأ بها! إنني أعتبر اضطراري إلى القيام بعمل كهذا تقهقراً !!


كم مرة في الماضي قمت بأعمال جبارة ...
إن جمع هاذين الكوكبين غير المسكونين يولد شمساً جديدة تكسب الكوكب الثالث لهذه المجموعة، الذي يكاد أن يفنى، نوراً ودفئاً !!


ولما كان "سوبرمان" يسعى لأن يبقى حياً ....
إذا قدرت أن أحفر بئراً لحصلت على ماء. الغبار جعلني جافاً عطشان ...


و أتذكر كيف جئت بالماء إلى الملايين من الناس في الماضي ...
إذا حوّلت مجرى هذا النهر إلى الصحراء يقدر عدد كبير من الناس أن يسكنها!!


وكم مرة حملت كميات كبيرة من الطعام إلى أناس جياع ...
هذه أسرع طريقة لنقل كميات الطعام التي قدمتها الجمعيات الخيرية إلى مناطق المجاعة !!


لكن القليل من هذه الفاكهة هو كل ما أجده الآن لأقتات به وأنا جائع !! أشعر بضعف وحرارة مرتفعة. لا شك في أني مصاب بحمى !!


ثم لما لم تفارقه الحمى أخذ "سوبرمان" يهذي ....
شعر ذقني ينمو !! شيء غريب ! كل شيء هنا غريب ! رأسي يحترق !! ماذا أفعل هنا ؟
على الأرض لا ينمو شعر "سوبرمان" أو أظافره لأنه تحت شمس صفراء ...


ويخيل "سوبرمان" في هذيانه أن قواه مازالت خارقة ...
سأحطم الصخور بقوتي الخارقة ثم أنطلق طائراً ... آخ !!


يداي لم تحطما الصخر !! وهما تدميان !! لكن كيف يمكن ذلك وأنا لا أقهر ؟


ثم حين أفقدته الحمى الوعي ...
يجب أن أخلع النظارات وإلا ... لعرفوا أنني "نبيل فوزي" ! لكنني لا أقدر أن أرفع يديّ ... كل شيء حولي يدور ...


وباستمرار الحمى والهذيان ...
ها أنا على كوكب "كريبتون" ثانية !! لكن ما هذه الظلمة ؟


وبعد أيام حين وصلت القذيفة من الأرض في رحلتها التجريبية ..
هذه هي الآلات المسجّلة ... على أننا من مدة لم نتلقّ منه رسالة !! هل ... هل مات "سوبرمان" يا ترى ؟
لا ! لا ! مستحيل ! لا تقل هذا ... يجب أن نجده !!


وبعد البحث وجدوا العلامات التي تركها "سوبرمان" لهم ...
يوجد إنسان داخل هذا الكهف ... أسمعه يتنفس في الظلام !!
قد يكون "سوبرمان" نفسه سأسلّط ضوئي عليه !!
آه ... سيعرفون أنني "نبيل فوزي" لأنني من دون بدلة "سوبرمان" ! بعد أن احتفظت بشخصيتي السرية كل هذه السنوات ...



نكون في اللحظة التالية...
ما أسوأ حظي... فضحت شخصيتي السرية!! على كل لآخذ الأمر بروح رياضية!
"زندا" و"نديم"!
هذا "سوبرمان"! هو هنا مريض وقد نما شعره ولحيته!!



حظي عظيم!! فقد نسيت أن شعري ينمو نمواً طبيعياً تحت شمس حمراء وأثناء ارتفاع الحرارة خلعت النظارات عن عيني!! فلا خطر على شخصيتي السرية!
هذا الرجل يرتدي بدلتك! سأسترجعها لك يا "سوبرمان"!!
يا "نديم"! "سوبرمان" نفسه لم يقدر أن يتغلب على هؤلاء الرجال! سوف يقتلونك!! تراجع!



ثم...
يجب أن أجد مخرجاً لهذا المأزق كل شعورهم سوداء وهذا يعطيني فكرة!!



وفجأة حين أومأ "نديم" إلى شعره الأحمر...
بما أن شعورهم سوداء رجّحت أنهم سيظنون أن بين شمسهم وشعري الأحمر علاقة، وأني آتٍ من الشمس الحمراء... فهذا الحاكم الخائف سيعيد إليّ الثياب!!
ألا! ألا!



ولما انتهى "سوبرمان" من حلاقة ذقنه وقص أظافره...
شكراً يا "نديم"...
كيف استعدت البدلة؟ ذهبت إليهم وأخذتها منهم!! بكل سهولة...



ولما أصبح الرجل الفولاذي بعيداً عن الشمس الحمراء استعاد قواه..
ما أقسى هذه المحنة! لكنها أفهمتني ما يتحمله الضعفاء المحتاجون!! لن أنساها أبداً!!
وأنا و"زندا" لن ننسى أبداً أن هذه إحدى المرات النادرة التي أنقذنا فيها "سوبرمان"
النهاية

سوبرمان

كان "نديم" يفرح في يوم عيده لعلمه أنه كبر سنة واحدة ولأنه ما أحبّ يومًا سن الطفولة! لكن القدر عاكسه حين حصلت حادثة طارئة جعلته

الطفل الذي أنقذ مدينة "مور"!




لا تلم "سوبرمان"! فإنك أزعجته وأزعجتنا أكثر من مرة بتصرفك المتسرّع!!
لكن "سوبرمان" كان يمزح!! بطريقته الخاصة!!
خاطبني "سوبرمان" و"رندا" و"وهيب" كأنني فتى لا يقدّر المسؤولية!! فإذا كان هذا هو رأيهم فيّ فلن أساعدهم أبداً...
الكوكب اليومي

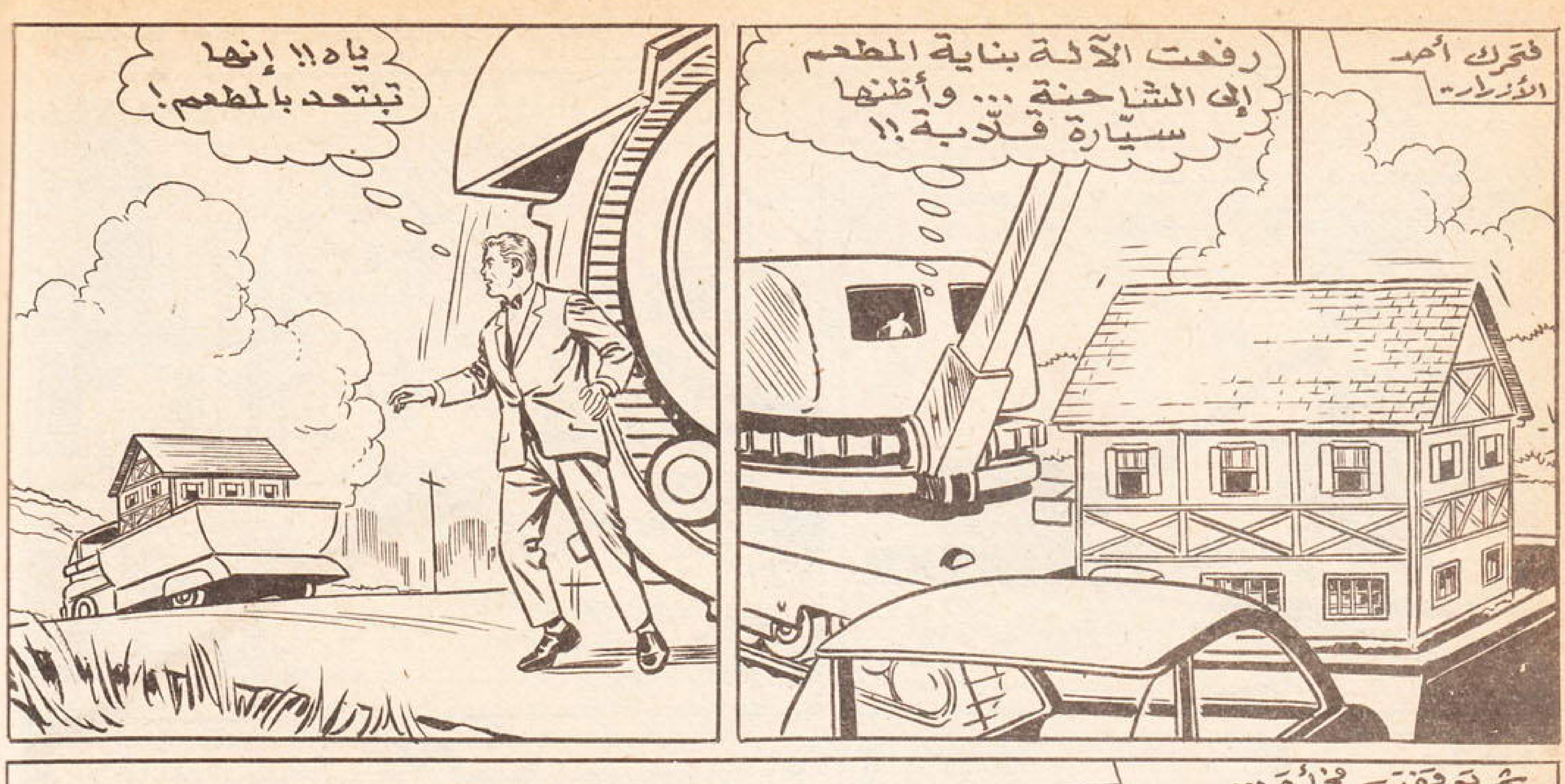

"قد يأتي وقت يأسفون فيه لأنهم جرحوا شعوري..."
هذا التنين المكوّن من "الكريبتونيت" الأخضر قد شلّني!! ساعدني من فضلك!
آسف... قلت لي ألا أزعجك!!

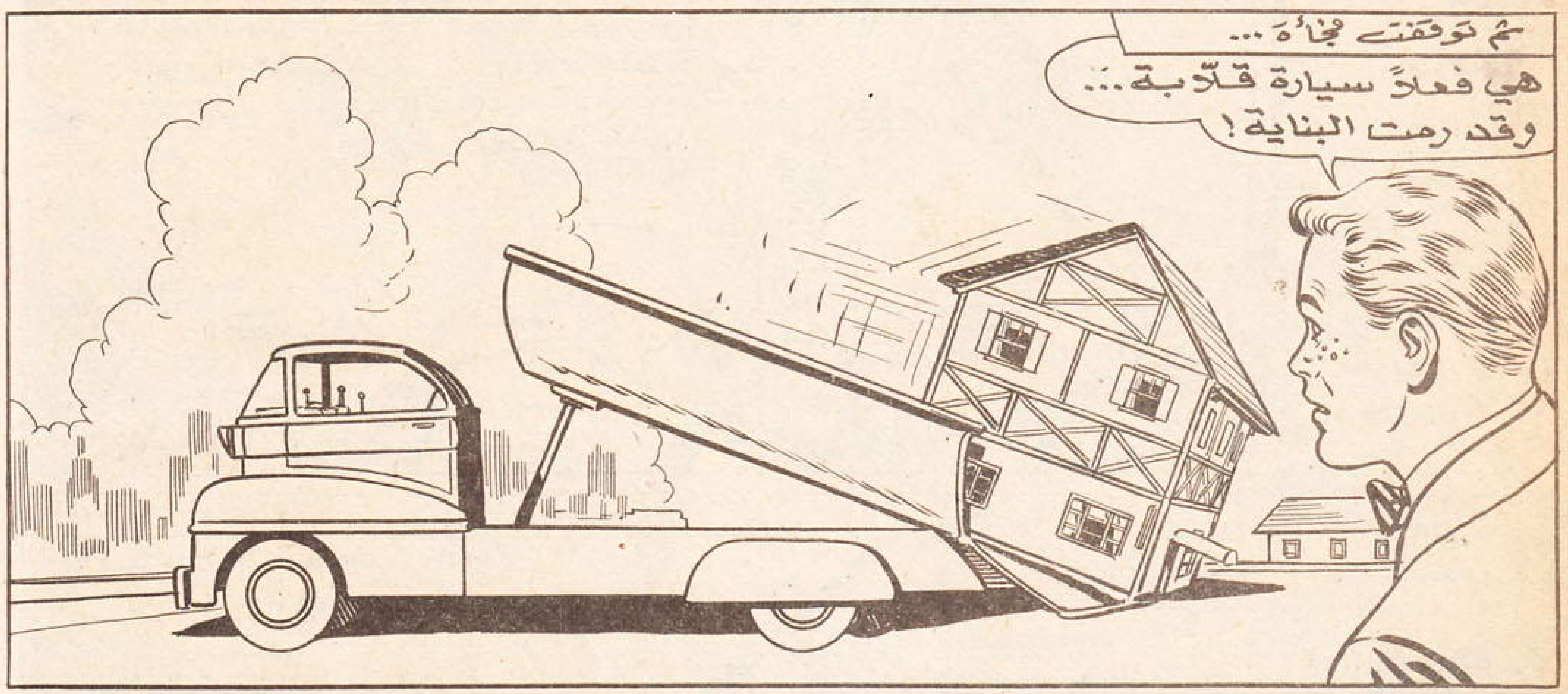

"قد يرجون مساعدتي مراراً... لكني لن أكترث لهم!!"
يا "نديم" سيغرقنا الطوفان!! أنقذنا من فضلك!!
مركبي صغير... وقد قلتما لي ألّا أزعجكما...


إنني أخدع نفسي... لأنهم إن احتاجوا يوماً إلى مساعدة سوف أقدّمها في الحال! أنا مرتبط بموعد مع "سامية" الليلة ولا شك في أنها بتشجيعها سترفع معنوياتي!!

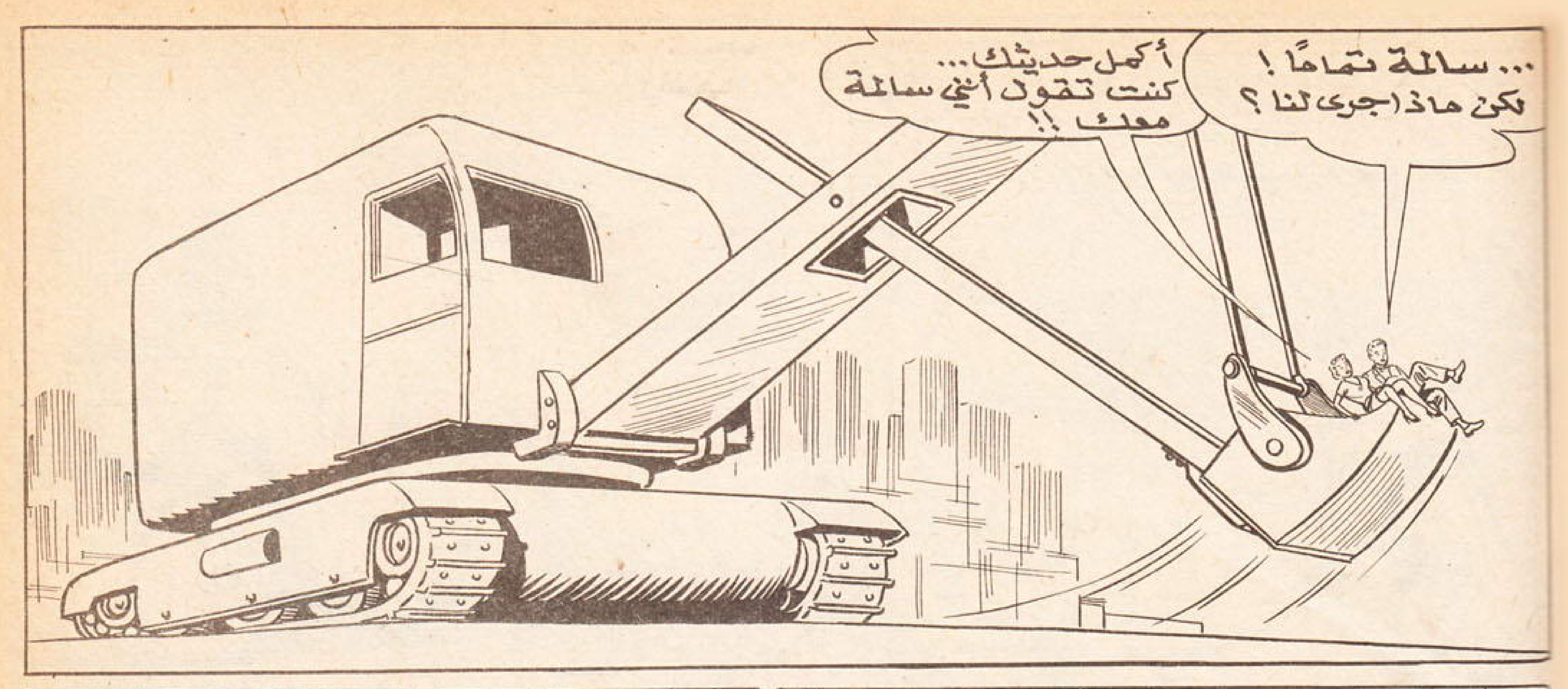

لكن "سامية" لم تعطه التشجيع المرجو...
إنني أوافق يا "نديم" على ما قاله "سوبرمان" و"رندا"... والآن لنعد إلى البيت!!
يا إلهي!.. أنظري!! هل أراه فعلاً أم أنني أتخيل شيئاً؟

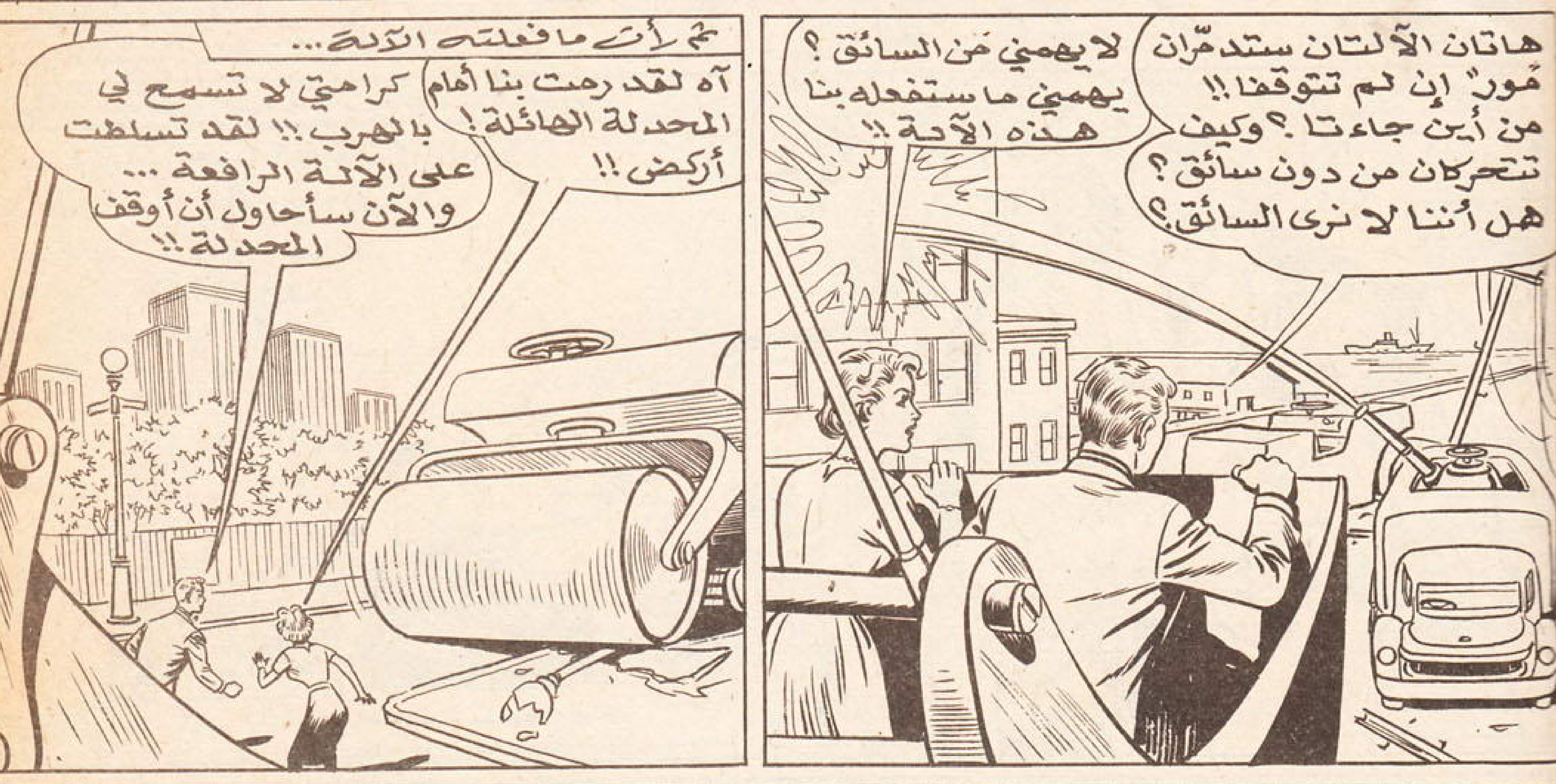

فظهر شيء كبير جداً في الظلام الحالك...
ياه !! هذه آلة رافعة يا نديم، تتجه نحونا...
لنخرج من هنا !!
لكن قبل أن استطاعا أن يهربا...
إنها تحمل البناية كلها يا نديم !! من يحركها ؟
لا أرى أحداً في مقعد السائق !! ستدمر المدينة !! ربما استطيع أن أضبط محركاتها !!
لا تحاول يا نديم... تذكر تحذير سوبرمان !!
لم يظن سوبرمان أننا سنواجه خطراً كهذا... يجب أن يحاول أحد أن يوقفها !!
ولما خرج نديم رأى منظراً مدهشاً...
الآلة الثانية ضخمة كالأولى.. من أين أتت الآلتان ؟
الأزرار ضخمة جداً !! اضغط عليها بصعوبة... لكن قد يؤثر أحدها إذا حركته !!

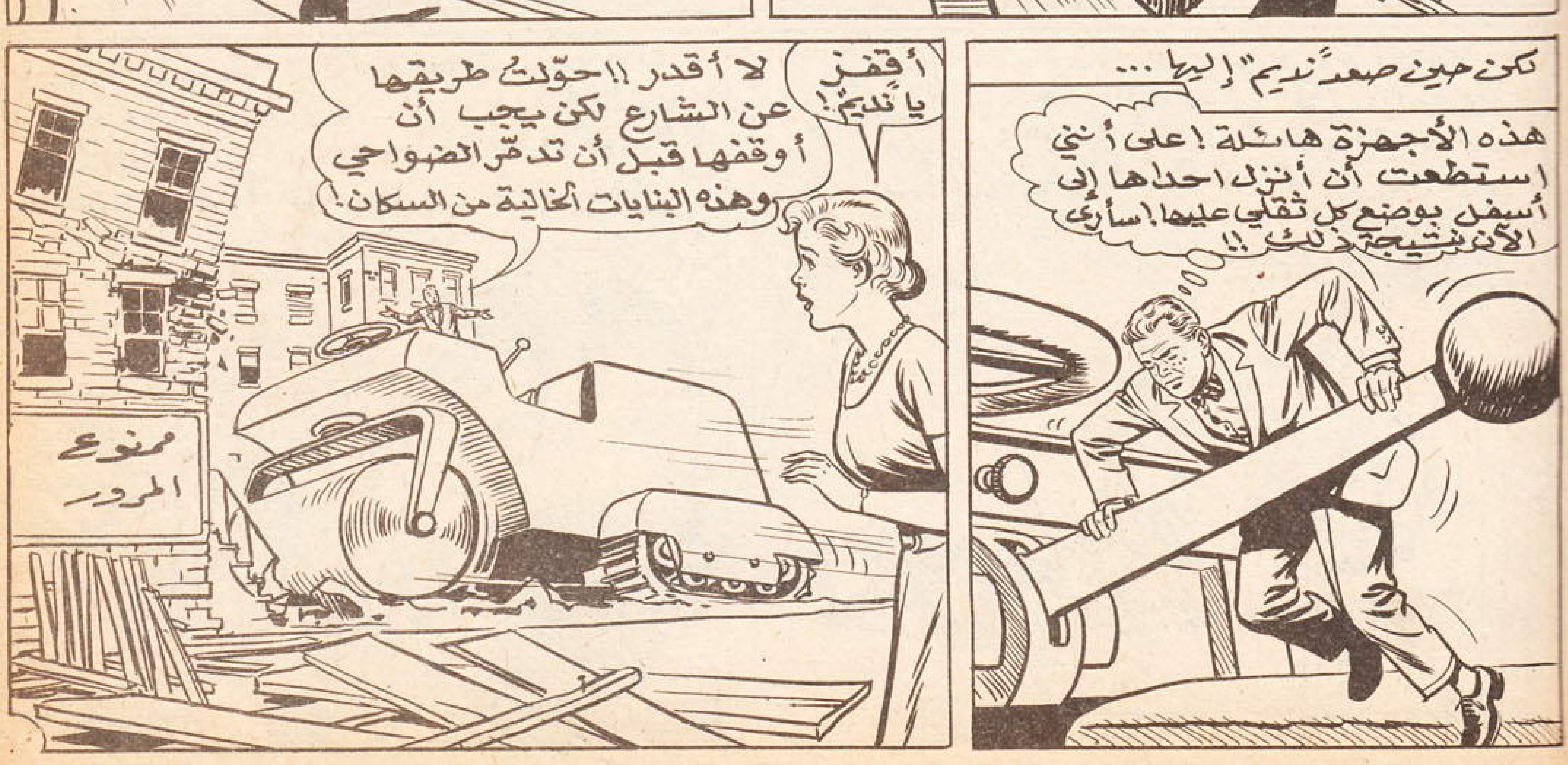

فتحرك أحد الأزرار
رفعت الآلة بناية المطعم إلى الشاحنة ... وأظنها سيّارة قلّابة !!
ياه !! إنها تبتعد بالمطعم !

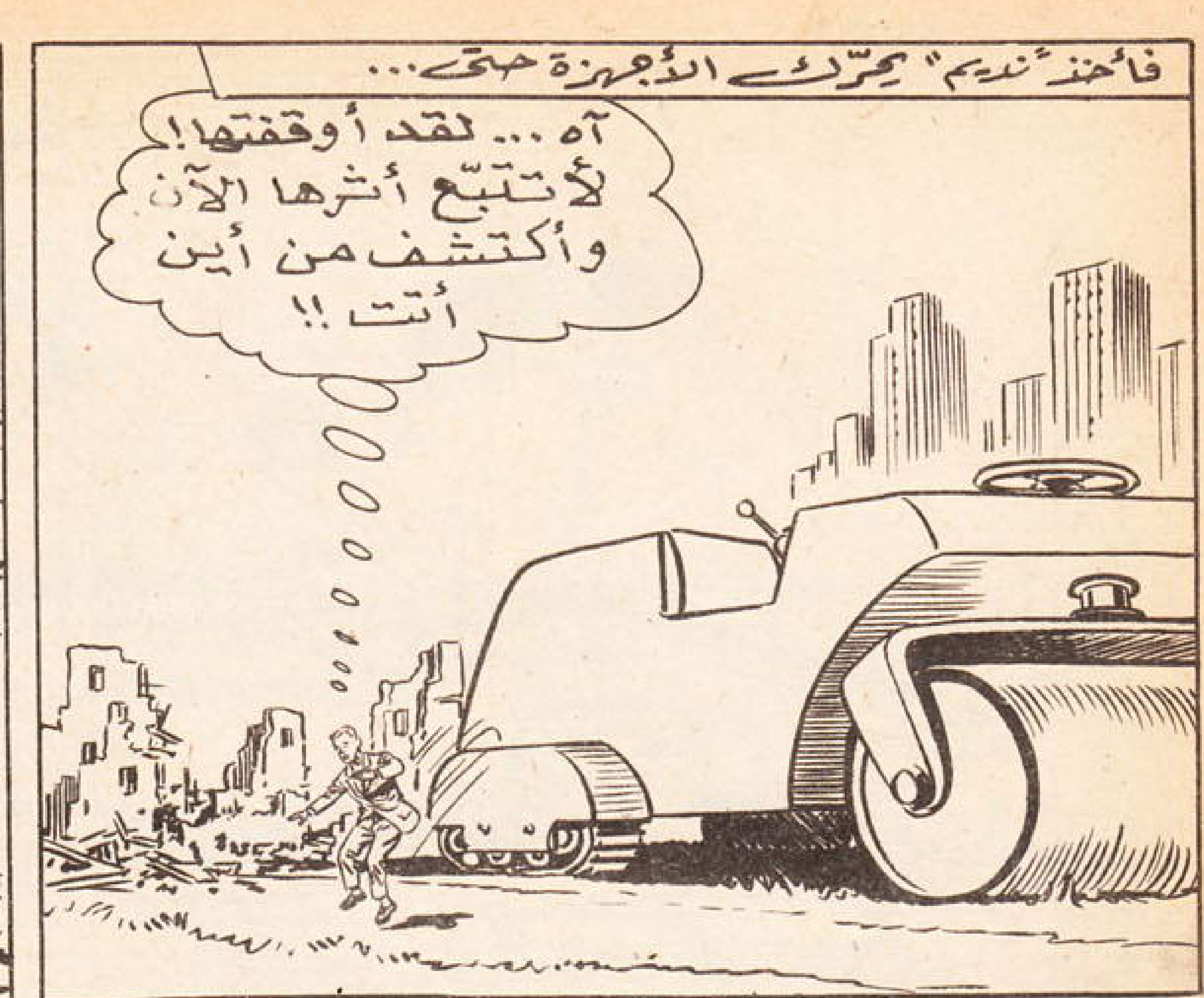

ثم توقفت فجأة ...
هي فعلاً سيارة قلّابة .. وقد رمت البناية !


إحترسوا. أهربوا !!
هل جُرحتِ يا سامية ؟
شعرت بارتجاج قوي .. لكنك لم تحسّن الحال بضغطك الزر !!
كان يمكن أن تقتلنا كلنا !!
ألمْ أخرجكِ من الآلة الرافعة ؟ ها أنت الآن سالمة معي ..

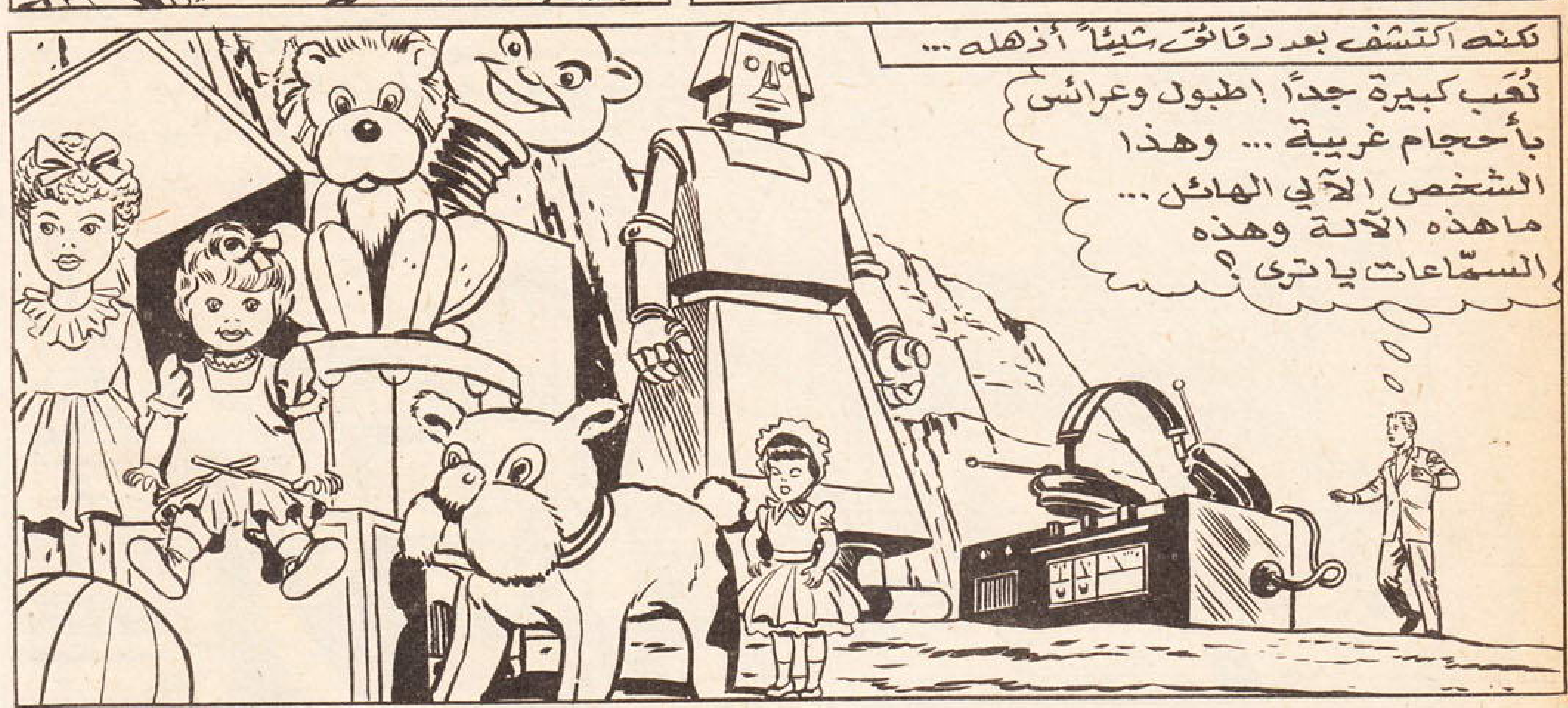

... سالمة تماماً ! لكن ماذا جرى لنا ؟
أكمل حديثك... كنت تقول أنني سالمة معك !!


هاتان الآلتان ستدمّران "فور" إن لم تتوقفا !! من أين جاءتا ؟ وكيف تتحركان من دون سائق ؟ هل أننا لا نرى السائق ؟
لا يهمني من السائق ؟ يهمني ما ستفعله بنا هذه الآلة !!
ثم رأت ما فعلته الآلة...
آه لقد رحت بنا أمام المحدلة الهائلة ! أركضي !!
كراهيتي لا تسمح لي بالهرب !! لقد تسلطت على الآلة الرافعة ... والآن سأحاول أن أوقف المحدلة !!

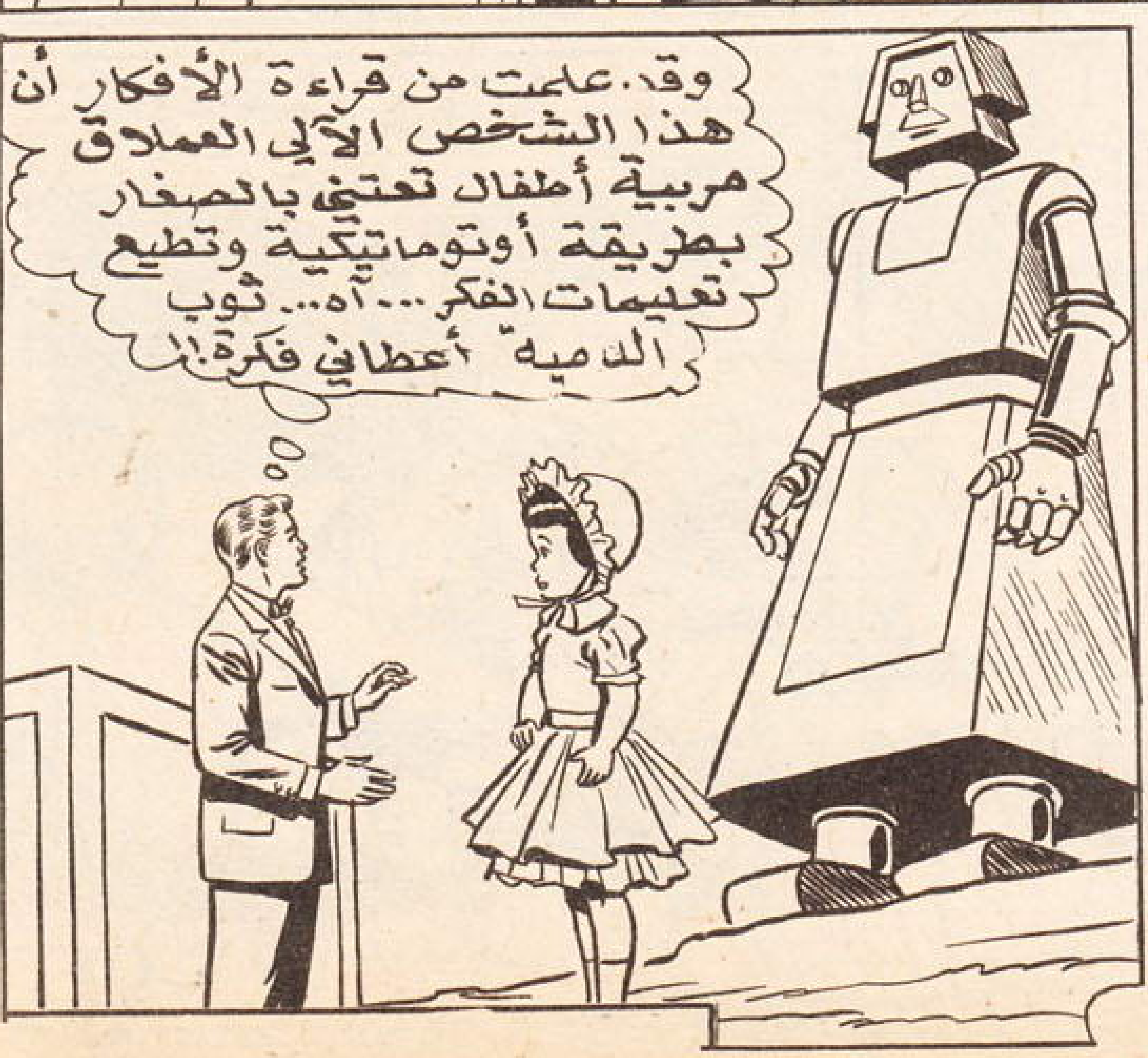

لكن حين صعد "نديم" إليها...
هذه الأجهزة هائلة ! على أنني استطعت أن أنزل احداها إلى أسفل بوضعي كل ثقلي عليها ! سأرى الآن نتيجة ذلك !!
أقفز يا نديم !
لا أقدر !! حوّلت طريقها عن الشارع لكن يجب أن أوقفها قبل أن تدمّر الضواحي وهذه البنايات الخالية من السكان !
ممنوع المرور


فأخذ "نديم" يحرّك الأجهزة حتى...
آه... لقد أوقفتها! لأتتبّع أثرها الآن وأكتشف من أين أتت!!

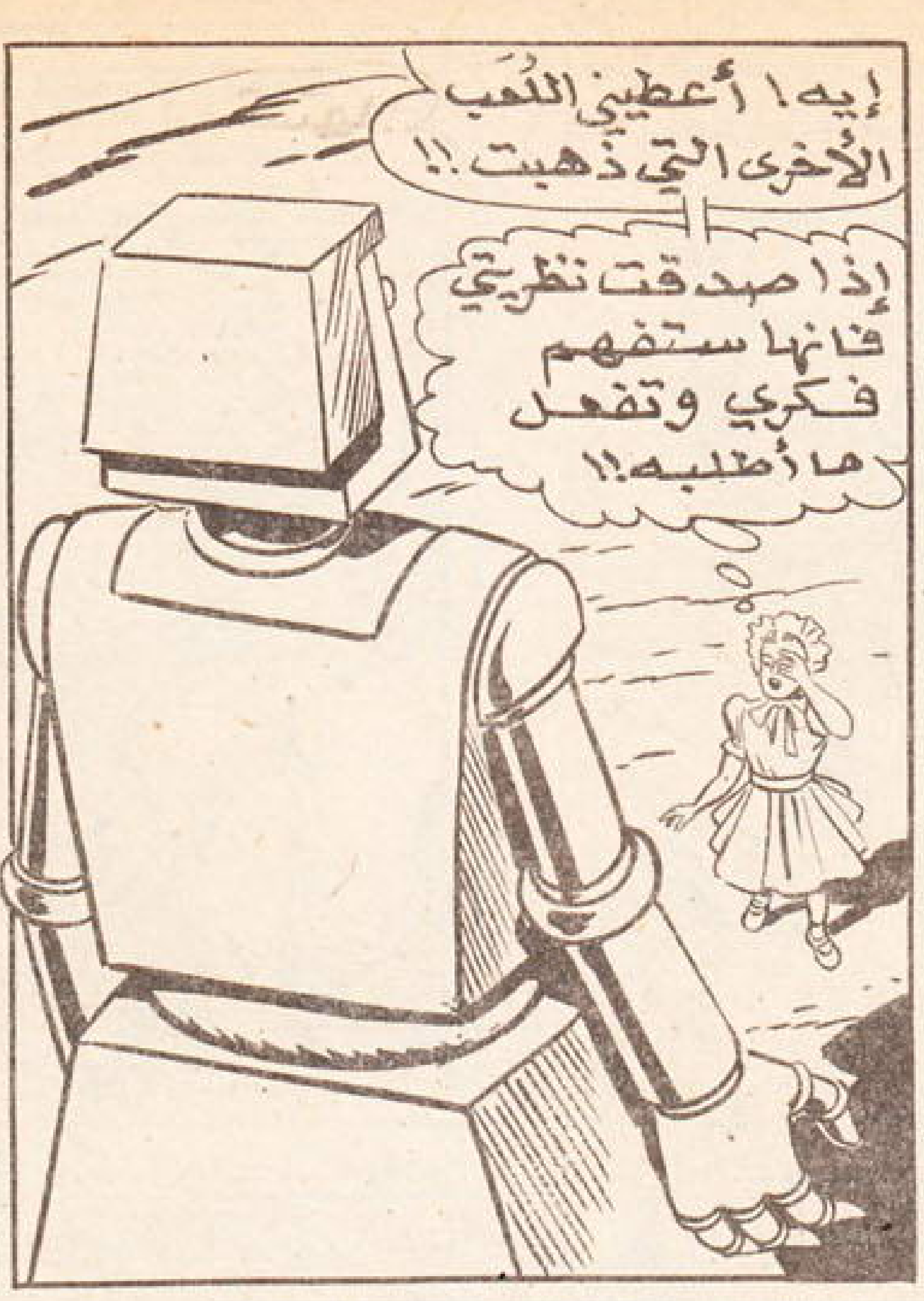

ولما سار "نديم" في ضواحي البلدة...
هذه الحُفر تدل على أنها أتت من تلك التلال... سأتبع السبيل المحفور...


لكنه اكتشف بعد دقائق شيئاً أذهله...
لُعَب كبيرة جداً! طبول وعرائس بأحجام غريبة... وهذا الشخص الآلي الهائل... ماهذه الآلة وهذه السمّاعات يا ترى؟

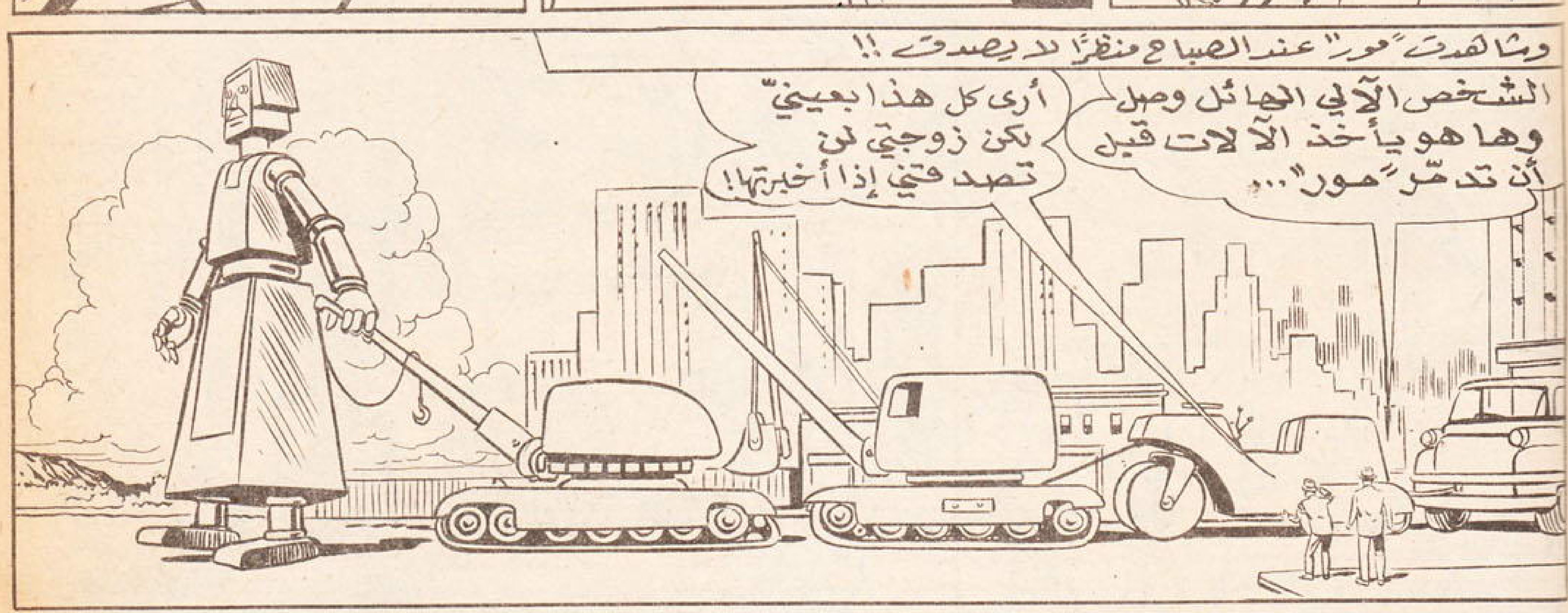

إنها آلة تعلّم توارد الخواطر... ها أنا أطّلع على أفكارها... كل هذه الأشياء لُعَب من كوكب آخر مزوّدة بقوة كهربائية حرّكتها صدمةُ الوصول إلى الأرض!!


وقد علمت من قراءة الأفكار أن هذا الشخص الآلي العملاق مربية أطفال تعتني بالصغار بطريقة أوتوماتيكية وتطيع تعليمات الفكر... آه... ثوب "الدمية" أعطاني فكرة!!

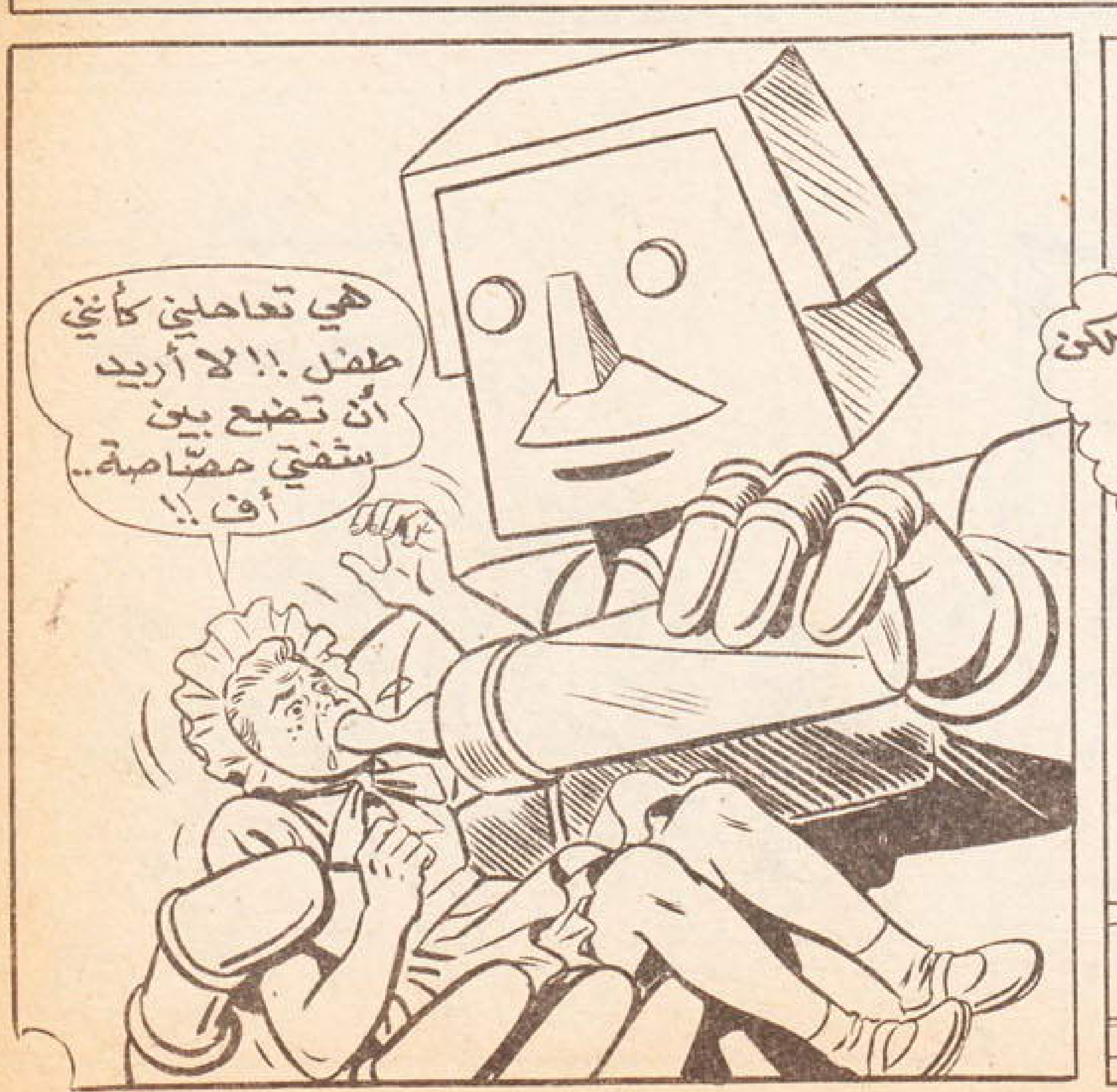

هذه المربّية الآلية تقدر أن توقف الآلات المتحركة إذا جعلتها تفعل ذلك... إنني أكره أن أقلّد الأطفال لكنني مضطر الآن!


إيه! أعطيني اللعب الأخرى التي ذهبت!!
إذا صدقت نظريتي فإنها ستفهم فكري وتفعل ما أطلبه!!


تحرك الشخص المربية في الحال...
لقد نجحت! هاهي ذاهبة لتعود باللعب!


وشاهدت "مور" عند الصباح منظرًا لا يصدق!!
الشخص الآلي الهائل وصل وها هو يأخذ الآلات قبل أن تدمّر "مور"...
أرى كل هذا بعيني لكن زوجتي لن تصدقني إذا أخبرتها!


الحمد لله!! أنقذت "مور"... لكن... لكن ماذا تفعل هذه المربّيه؟


هي تعاملني كأنني طفل!! لا أريد أن تضع بين شفتي مصاصة.. أف!!

وفجأة وصل ...

فكّرت في أن أراقب الأرض بنظري الخارق لكن يا إلهي !! ماذا جرى هنا ؟

"سوبرمان" ؟ أبعد المربّية الآلية من فضلك وخذها عنّا مع اللعب المخرّبة !!

أعرف كوكباً في منطقة بعيدة أزعجني يوماً صغاره بلُعبهم الهائلة الضخمة !! أظن هذه منه !!

خذها إلى هذا الكوكب أو إلى أي مكان !! المهم أن تكون بعيدة عنّا !!

وما انطلق بسرعة إلى منطقة فضائية أخرى ...

قلت لكم أيها الاولاد ألّا تلعبوا بآلتي القاذفة !! ها قد قذفتم بمربيتكم ولُعَبكم إلى منطقة أخرى !

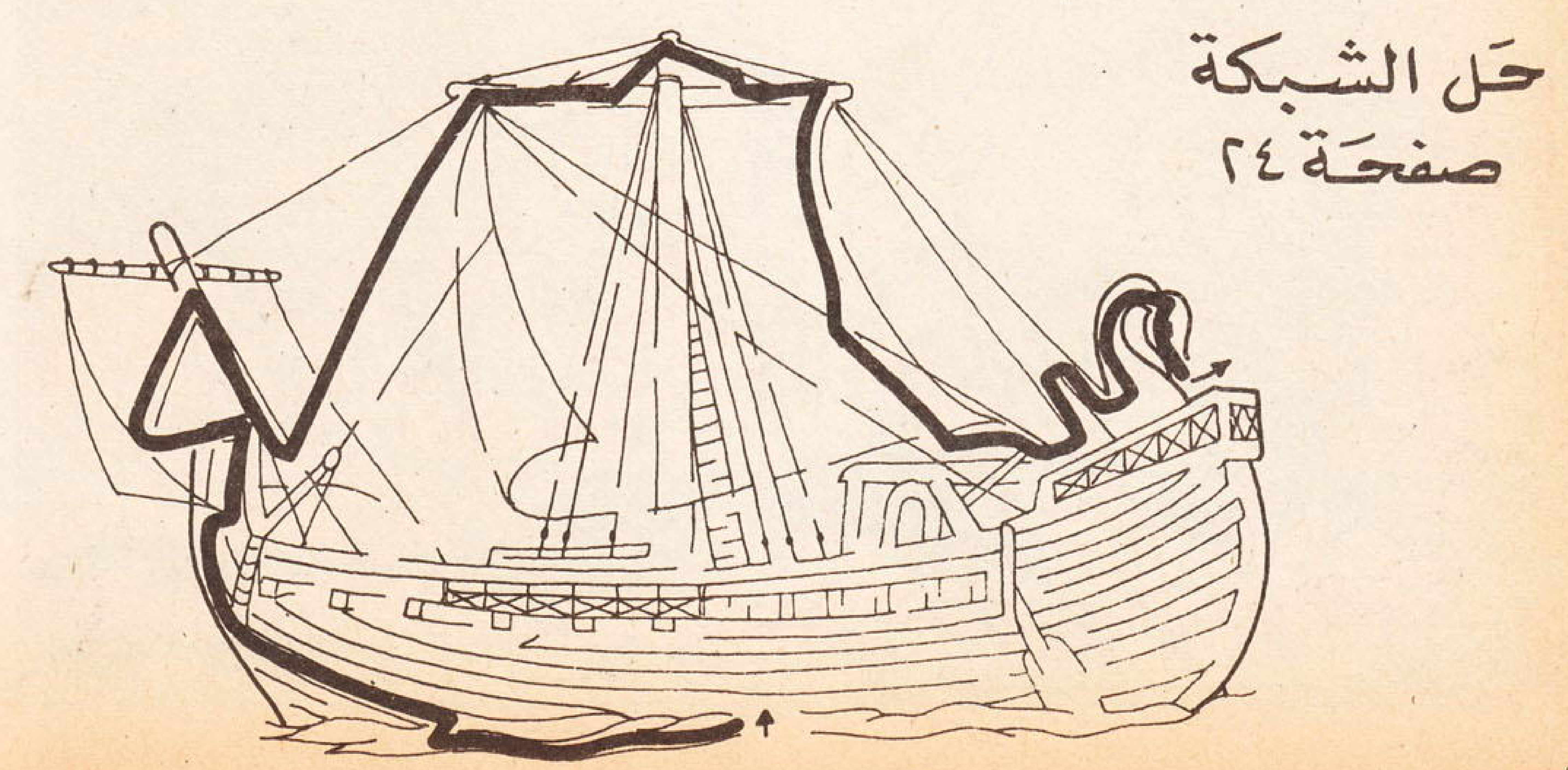
لم يخطىء ظني ! سأضع هذه اللعب هنا على الأرض وانطلق !

ثم ...

طبعاً يا "سوبرمان" لن تخبر "سامية" أنني مثلت دور طفل !! فأنت صديقي !

كلا يا "نديم" ... لن أفشي السر أبداً !! سركونك الطفل الذي أنقذ مدينة "مور" !!

النهاية



حَل الشبكة

صفحة ٢٤

إذا فرضنا أنك رأيت ثلاثة "فتيان جبابرة" متشابهين وقيل لك أن واحداً منهم حقيقي والآخرين مقلّدان. هل تقدر أن تكتشف "الجبّار" الحقيقي؟ وما هي السؤالات التي تطرحها عليهم لتعرفه؟ إقرأ كيف استجوبت "وداد" الفتيان الثلاثة لتكتشف

حقيقة شخصيات "الفتى الجبّار" السرية الثلاث

من مغامرات "سوبرمان" عندما كان فتى

مسابقة اكشف الحقيقة





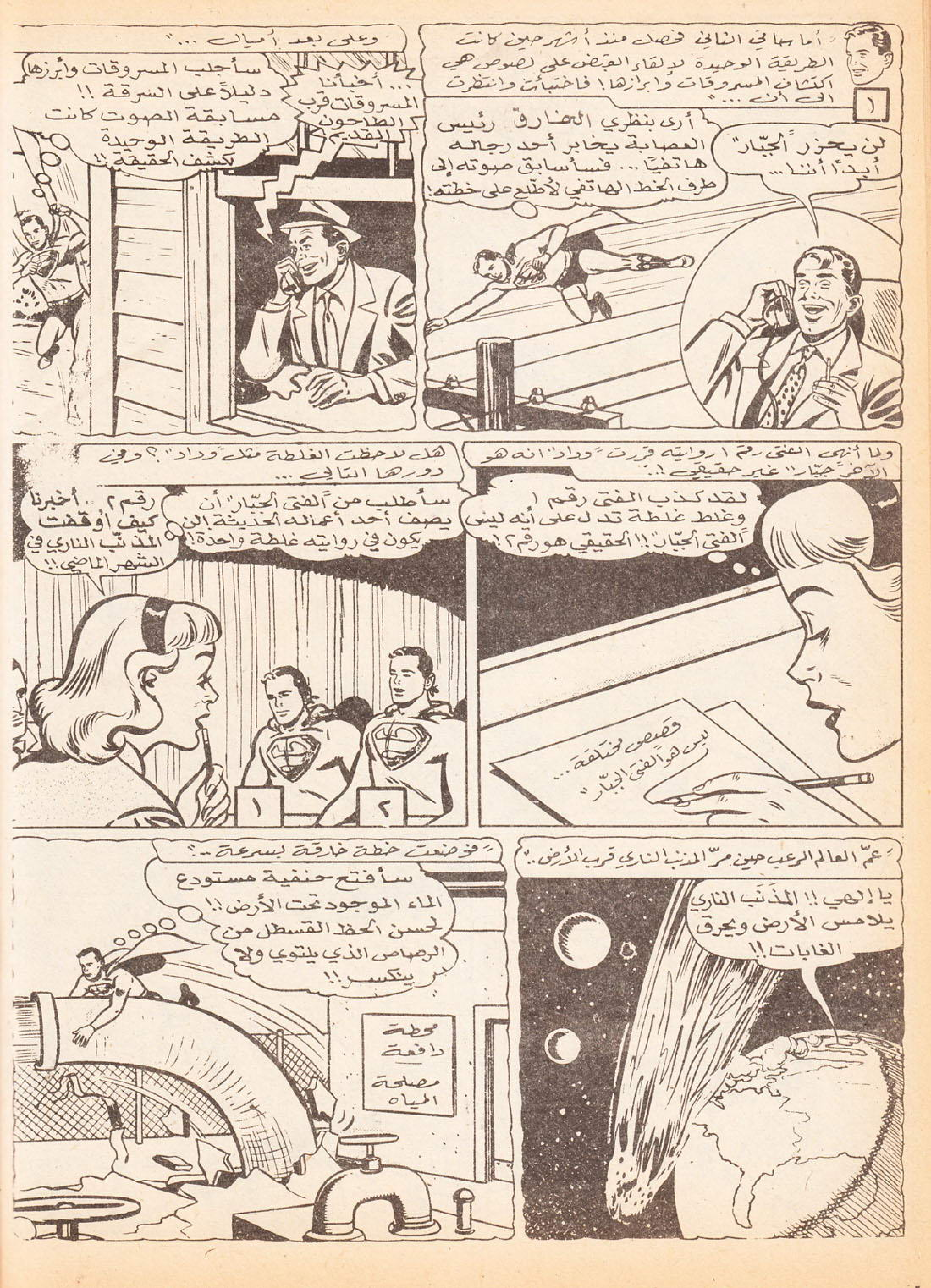

أما أشخاص المسابقة التالية فكانوا مفاجأة عظيمة !!
إسمي "الفتى الجبار"!
نعم لقد قبل "الفتى الفولاذي" الشهير أن يكون محور مسابقتنا الليلة! فهل يقدر الحاضرون أن يكتشفوا أي هؤلاء الفتيان الثلاثة هو "الجبار" الحقيقي؟
وكانت "وداد" بين الحاضرين ...
يا إلهي !! لم أنتظر أن أرى "الجبار" هنا !! تستدعي معرفته مقدرة لأنه طبعاً درّب الآخرين وأعطاهما كل المعلومات عن أصله وقوته وأعماله !!
وداد شوقي
زوس
د. سرهاد
مور
هـ. شهيره
وادي الزمرد
مسابقة: "الكشف الحقيقة" ... تبدأها الآنسة "وداد"!
رقم ١. إذا كنت فعلاً "الجبار" أخبرني أين ولدت وكيف وصلت إلى الأرض؟
١
"ولدت على كوكب "كريبتون"! كان أبي عالماً إسمه "نجيب" وهو الذي اكتشف كارثة مخيفة!"
إرتجاجات داخلية ستدمر كوكبنا بعد قليل ... يجب أن أكمل هذا الصاروخ الفضائي قبل ذلك لأنقذ طفلنا!
"وما كاد والدي يقذف بالصاروخ في الجو حتى وقعت الكارثة!"
وداعاً يا إبني!! ستنجو وحدك! وستصل إلى أحد الكواكب حيث تعيش وتكبر!!
وداعاً يا طفلي!!
"وبعد رحلة فضائية هبط صاروخي على الأرض قرب "زوس" حيث وجدني رجل وامرأة (سأبقي اسميهما سراً) وحملاني إلى منزلهما!
وع! وع!!
سنتبنى هذا اليتيم من الفضاء!



قصة رقم ١ صحيحة، أمّا رقم ٣ بأي طرق غريبة استعملت معطفك الخارق في السنة الماضية؟
والآن يجب أن أصغي جيداً إلى الأجوبة والسؤالات الأخرى لأعرف من هو "الجبار" الحقيقي!
٣
طرت منذ مدة قصيرة إلى جبال "هالايا" حيث..
تحطّم الجسر المعلّق! سنموت برداً إن لم نبتعد من هنا!!
آه... إن بناء جسر جديد يستغرق وقتاً طويلاً.. فسأستعمل معطفي و...
... أمطّه ليصبح موقتاً جسراً معلّقاً.. لن يتمزق بالرغم من أي ثقل!!
ثم اضطررت مرة إلى حل بعض خيوط معطفي في حفلة "زوبو" الخيرية..."
فصنعت من خيوط المعطف حبلاً قوياً ..."
كل السلاسل والحبال تقطعت من قبل... لكنني سأستطيع أن أجره بحبل معطفي!
تغلّب "الجبّار" على فيل ورجل قوي وشخص آلي!!
"وأتذكر أنني استعملت معطفي يوماً لمصارعة وحشين..."
لقد قابل الصيادان وحشاً من وحوش ما قبل التاريخ!! لا تؤذيه الرصاصات! سأصرفه عنهما بمعطفي هذا بطريقة مصارعة الثيران!!


إلى الآن لم تكتشف "وداد" في الأجوبة ما يساعدها على تمييز "الجبار" الحقيقي عن الآخرين...
أرجو من كل منكم أن يصف واحداً من ثلاثة أشياء كبيرة عملها "الجبار" في الشهر الماضي! ابدأ يا رقم ٢
ألن يظهر أي دليل؟ لعل السؤال التالي يكشف الحقيقة!!
٢: عندما هبّت زوبعة ثلجية على "زوبيوس" يوماً رفعت شمسية واقية فوق البلدة...
هذه تمنع أضرار البرد المتساقط!!
٢
٣: دوري الآن؟ حين فُقدت طائرة ذات ليلة وكان قد طرأ خلل على آلة الرادار فيها...
أشعلت هذا السهم الخشبي الكبير!! سأقودهم سالمين إلى المطار!!
٣
١: أما أنا فسأقص عليكم كيف جمعت طعاماً وأطعمت أناساً يهددهم الجوع...
هذه القدر المليئة بالطعام تكفي آلافاً لمدة أسابيع!! إنني أطبخ على غاز بركان!!
١
هل أنت متحيّر مثل "وداد" في أي الثلاثة هو "الجبار" الحقيقي؟
كانت أجوبة الفتيان الثلاثة صحيحة.. فسألقي عليهم مسائل خيالية ليحلوها! قد يسقط المقلدان في امتحاني!!
لقد أتى دوري مرة أخرى! لا أبدأ!
رقم ٣! إذا رأيت مجرمين يهربون في سيارة كيف توقفهم من دون أن تمس السيارة نفسها؟ أذكر طريقتين!!
٣


٣
" إحدى الطريقتين هي استعمال نفسي الخارق ..."
سيبرد نفسي ماء السيّارة إلى ما تحت الصفر! فيتوقف محرّكها ويتفكّك!!
كراك
" والطريقة الأخرى هي استعمال أشعة حرارة نظري ..."
ستذيب حرارة نظري بطارية السيارة! فتقف!!
عندما انتهى رقم ٣
لقد أخطأ فيما قال! إن رقم ٣ أحد الجبّارين المقلّدين!!
هل حزرتم أين وجدت "وداد" الخطأ؟ ثم حين جاء دورها مرة أخرى ...
الآن سأسأل رقم ١!!
لم تذكر الصحف كل أعمال "الجبّار"! قل لنا شيئين سريعين جداً سابقتهما يا رقم ١!!
وداد شوقي زوين
١
" آه ... هبّت يوماً عاصفة كهربائية فسابقت صاعقة برقية.."
يا إلهي!! يجب أن أسبق البرق إلى ذلك المستودع!!
خطر متفجرات
آه!! سبقتها!! ستصطدم الصاعقة جسمي الذي لا يقهر بدل أن تصل الى الديناميت!


أما صاحبي الثاني فقصة منذ أشهر حين كانت الطريقة الوحيدة لإلقاء القبض على لصوص هي اكتشاف المسروقات وإبرازها! فاختبأت وانتظرت الى أن ...
١
لن يحرز "الجبار" أبداً أثرنا ...
أرى بنظري الخارق رئيس العصابة يخابر أحد رجاله هاتفياً ... فسأسابق صوته إلى طرف الخط الهاتفي لأطلع على خطته!
وعلى بعد أميال ...
... أخبأنا المسروقات قرب الطاحون القديم
سأجلب المسروقات وأبرزها دليلاً على السرقة!! مسابقة الصوت كانت الطريقة الوحيدة لكشف الحقيقة!!
ولما أنهى الفتى رقم ١ روايته قررت "وداد" انه هو الآخر "جبار" غير حقيقي!
لقد كذب الفتى رقم ١ وغلط غلطة تدل على أنه ليس "الفتى الجبار"!! الحقيقي هو رقم ٢!
قصص مختلفة ... ليس هو "الفتى الجبار"
هل لاحظت الغلطة مثل "وداد"؟ وفي دورها التالي ...
سأطلب من "الفتى الجبار" أن يصف أحد أعماله الحديثة التي يكون في روايته غلطة واحدة!
رقم ٢ .. أخبرنا كيف أوقفت المذنب الناري في الشهر الماضي!!
١
٢
عم العالم الرعب حين مر المذنب الناري قرب الأرض ..
يا إلهي!! المذنب الناري يلامس الأرض ويحرق الغابات!!
فوضعت خطة خارقة بسرعة ..
سأفتح حنفية مستودع الماء الموجود تحت الأرض!! لحسن الحظ القسطل من الرصاص الذي يلتوي ولا ينكسر!!
محطة دافعة
مصلحة المياه

وبعد أن سمحت لكمية كبيرة من الماء أن تندفع من المستودع...!

عظيم!! إن الفتى "الجبار" يطفئ المذنب الناري!!






خلعت الأقنعة وكشفت الوجوه وظهر "الفتى الجبار" الحقيقي ...
رقم ٢ !! الآنسة "وداد" كانت الوحيدة التي حزرت الحقيقة ... كيف عرفت ذلك ؟
اكتشفت أن الفتى رقم ٣ ليس "الجبار" حين قال أن حرارة نظره تذيب بطارية السيارة .. فالبطاريات كالرصاص الذي لا يؤثر فيه نظره !
٣
٢
١


وجدت غلطة في قصص الفتى رقم ١ ! كان يمكن "الجبار" أن يسمع كلام رئيس العصابة بسمعه الخارق بدل مسابقة الصوت إلى آخر خط الهاتف !!


لكن كيف عرفت يا "وداد" أن روايتي لم تكن مختلقة .. بالرغم من أن "الكريبتونيت" لم يضعفني ؟
بعد أن نحيت الآخرين قررت أنك الحقيقي الصادق ! ثم تذكرت شيئاً عن قسطل الماء الذي استعملته !!


قلت أنه كان مصنوعاً من رصاص ! إذن منع عنك أشعة "الكريبتونيت" !


وأخيراً أرت "وداد" "نبيل فوزي" في زوبي جائزة كانت تفتخر بها ...
ربحت هذه !! على أن هناك مسابقة لن أكسبها أبداً وهي مسابقة اكتشاف شخصية "الفتى الجبار" السرية !!
هذه ... هذه مسابقة تحيّر العالم كله يا "وداد" !
جائزة مسابقة الكشف الحقيقة
النهاية

٣٠ / ٩ / ١٩٨١



هل لديك كلّ أعداد سوبرمان الخاص الملوّنة
صدر حتى الآن :
١ - سوبرمان يتذكّر ماضيه
٢ - سرّ المركبة الجبّارة
٣ - كأس البطولة وعائلة سوبرمان
٤ - ألغاز ومغامرات مع أصدقاء سوبرمان
٥ - دورة الأرض الأخيرة
٦ - سوبرمان والسهم الأخضر ومغامرات أخرى
سوبرمان
البطل الجبار
سرّ المركبة الجبّارة
كأس البطولة وعائلة سوبرمان
دورة الأرض الأخيرة
السهم الأخضر
ومغامرات أخرى مثيرة !
المطبوعات المصوّرة ش م ل
مركز صبّاغ ، شارع الحمراء - بيروت ، لبنان